جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

القيم المتضمنة في النصوص التعليمية

كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط -أنموذجا-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغات

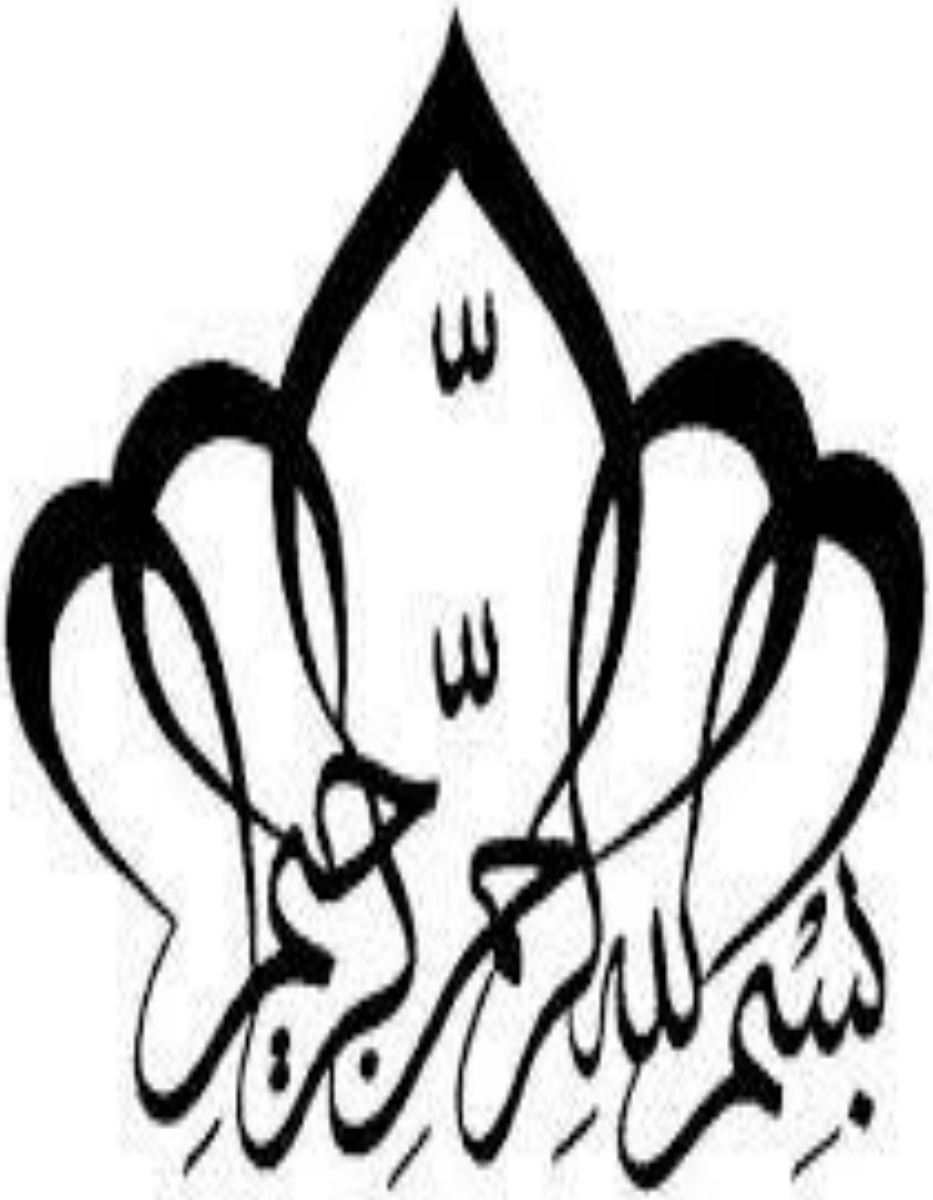
إعداد الطالبة:

قايدي عائشة

إشراف الأستاذ

"د. مداني محمد"

السنة الجامعية 2022-2023


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

قال الله تعالى: "بسم الله الرحمان الرحيم"

﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أما بعد:

أهدي هذا العمل إلى أمي الحبيبة وأبي الغالي حفظهما الله وأطال في عمرهما؛

إلى زوجي أحمد أطال الله في عمره وعائلته وبالأخص والديه؛

إلى كل إخوتي وأخواتي...

إلى كتاكيت العائلة سارة، أمين، عماد، فاروق وإسلام

إلى كل صديقاتي وزميلاتي اللواتي جمعتني بهن علاقة الصداقة والاحترام

إلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي.

عائشة

شكر وتقدير

أولا وقبل كل شيء نحمد الله الكريم العزيز الحميد على منه وكرمه وتوفيقه لإتمام هذا العمل وانجازه على هذا الوجه ،فله كل الفضل والشكر على ذلك ، وعلى كل نعمه التي أسبغها علينا وحبنا بها .

ونقدم شكرنا الخالص وامتنانا لأستاذنا الفاضل

الدكتور" محمد مداني"

على صبره معنا وجزاه الله كل خير وأنار دربه

والذي لم يبخل علينا بالملاحظات والتوجيهات

ونخص بالشكر كل أساتذة كلية الآداب واللغات كما لا ننسى

أن نشكر كل من الأولياء الأفاضل وكل أصدقائنا وزملائنا الذين

ساعدونا من قريب ومن بعيد .

FREE PRINTABLE INVITATION - DREVIO.CO

مقدمة عامة

مقدمة عامة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا صلى الله عليه وسلم، من أهم الأشياء التي يجب أن يحرص عليها الإنسان والمجتمع هي التمتع بالقيم والمبادئ لأن هذا سوف يجعله مقبولا من الله سبحانه وتعالى ويعود عليه بالأجر والثواب وأيضا سيكسب احترام جميع الناس ويكون قدوة لهم ومثالا في الإلتزام يقتدى به، ولكي يتمتع الإنسان بهذه القيم والمبادئ عليه أن يحصل عليها من المصادر الموثوقة التي تكون مؤهلة لتحديد هذه القيم والمبادئ التي تنظم المجتمع والمعاملات المختلفة، ومن أهم مصادر القيم والمبادئ هو الدين الحنيف الذي أمرنا بالتمسك بالقيم والمبادئ والأخلاق وقد نظمها لنا ووضعها في منهج منظم مما يعود بالخير على الفرد والمجتمع وذلك لأن الذين لا يقتصر على العبادات فقط أيضا نحن نحصل على القيم والمبادئ من خلال الكتب الموثوقة والتي يكون هناك ثقة في مؤلفي هذه الكتب بحيث تضمن أنه يوجد لها أفكار هدامة او أفكار سلبية يرفضها العقل والدين؛

وبهذا كان موضوع بحثنا "القيم المتضمنة في النصوص التعليمية السنة الأولى متوسط.

أنموذجا" وتعود أسباب إختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية أما الموضوعية فمنها:

- معرفة القيم التربوية التي تتضمنها النصوص الدراسية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط؛
- بيان أهمية النصوص التعليمية في غرس القيم في نفوس المتعلمين.

أما الأسباب الموضوعية فتتمثل في:

- العلاقة الوثيقة بين هذا الموضوع وتخصصنا تعليمية اللغة، والكشف على أهم القيم التي تحتويها النصوص الدراسية، وعليه طرحنا الإشكالية التالية:

ما هي القيم التي تحتويها النصوص التعليمية لسنة أولى متوسط؟ وتتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة التالية:

- ما مفهوم القيم؟ تصنيفها؟ أهميتها؟

- ما مفهوم النص الأدبي؟ وما علاقته بالقيم؟ والدور الذي تؤديه في تكوين شخصية المتعلم؟

فللإجابة عن هذه الإشكالية عمدنا إلى تقسيم بحثنا إلى فصلين (فصل نظري وآخر تطبيقي) بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة تحمل أهم النتائج التي توصلنا إليها.

أما الفصل النظري فتناولنا فيه القيم التربوية المتضمنة في النصوص التعليمية ودورها في بناء شخصية المتعلم، ولهذا قمنا إلى تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث.

فكان المبحث الأول عن ماهية القيم، تصنيفها، مكوناتها، مصادرها، والمبحث الثاني عن خصائص هذه القيم، أهميتها، وقياسها، بينما تناولت في المبحث الثالث ماهية النصوص، أهداف تدريسها وأسس اختيارها، أما الفصل الثاني، عبارة عن دراسة ميدانية، تتدرج عنها تحته ثلاثة مباحث، المبحث الأول وصف كتاب السنة أولى متوسط، أما المبحث الثاني فتضمن تحديد القيم التربوية واستخراجها من كل نص ثم تضيفها في حين كان المبحث الثالث عن إستبانة موجهة إلى الأساتذة وأنهينا بحثنا بخاتمة أهم ما جاء فيه.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، بينما المنهج التحليلي و الإحصائي اعتمدنا عليهما في الجانب التطبيقي.

أما عن الصعوبات التي واجهناها ضيق الوقت ونقص المادة العلمية.

كما اعتمدنا على العديد من المصادر والمراجع كانت سندا لنا في جميع المعلومات نذكر منها.

- تعلم القيم وتعلمها ماجد زكي الجلاد؛
- النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية شرقي حورية؛
- القيم التربوية في فكر البشير الإبراهيمي، آمال حامد.

وأخيرا أرجو أن نكون وفقنا إلى خدمة تعليمية اللغة العربية، وأن يكون هذا البحث قد حقق جزءا يسيرا من النتائج المرجوة وفي الأخير أشكر الله تعالى أولا على توفيقه ورعايته ولا أنسى أن أشكر الأستاذ المشرف "محمد مداني" على حرصه وتتبعه لهذا العمل بحمد الله.

الفصل الأول: القيم المتضمنة في النصوص التعليمية

المبحث الأول: مفهوم القيم، تصنيفها، مكوناتها، مصادرها.

أولا: مفهوم القيم (لغة/إصطلاحا)

لغة: جاءت في المعاجم اللغوية لفظة قيمة من الفعل (قوم) ومنها نذكر:

- في لسان العرب لإبن منظور: "القيمة واحدة، القيم وأصله الواو، لأنه يقوم يقوم مقام الشيء، والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم نقول: تقاوموا قيما بينهم، وإذا إنقاذ الشيء واستمرت طريقته، فقد إستقام لوجهه، ويقال: كم قامت ناقتك أي كم بلغت.[1]
- القيم، الإستقامة وفي الحديث: "قل آمنت بالله ثم استقم "، فسر على وجهتين: قيل هو الإستقامة على الطاعة، وقيل هو ترك الشرك، أبو زيد: "أقمت الشيء وقومته فقام، بمعنى إستقام، قال: الإستقامة اعتدال الشيء واستواؤه. [2]
- والقيمة مرادفة للثمن إلا أن الثمن، يكون مساويا للقيمة، أو زائدا عليها أو ناقصا عليها والفرق بينهما أن ما يقدر عوضا لشيء في عقد البيع يسمى ثمنا له كالدراهم، والدنانير وغيرها، حيث أن القيمة تطلق على كل ما هو جدير باهتمام المرء بالإختيارات الاقتصادية، سيكولوجية أو الإجتماعية أو الأخلاقية أو الجمالية.[3]

المفهوم الإصطلاحي:

من خلال البحث في مفهوم القيم هي ذلك الكم الهائل من المفاهيم لهذا المصطلح، حيث يدخل في مجالات كثيرة منها المجال الاقتصادي والفلسفي وغيرها من المجالات، فيتنوع معنى هذا المصطلح حسب المجال الذي تنتمي إليه وتبعا لذلك فقد حاولت جمع ما يقيد دراستي فحاولت أن أختار بعض المفاهيم التي تتناسب مع بحثي.

---

[1] لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، لبنان، طبعة جديدة محققة، 2010، ص225.

[2] المرجع السابق، ص223.

[3] جميل حليبا، مديم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية والأتنية –من (ط) إلى (ى) جزء 2، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1982، ص212.

- يعرف علماء النفس والاجتماع، حيث يعرفها فارتير: "اتجاهات الجمعية مختارة في الشخص الفرد، والرأي العام يتمثل في الرأي الفردية والشخصية عن الجانب الثقافي".[1]
- في حين يعرفها دولانير: "القيم تنظيم لمعتقدات وأفكار مرتبطة بأفكار مرتبطة بأحكام مرجعية تجريدية أو مبادئ ناتجة عن معايير أو نماذج سلوكية، إن كل ما يمكن أن تعطيه أفضلية ومعنى لحياتنا يسمى قيمة".[2]
- "معتقدات لما هو مرغوب أو حسن، وما هو مرغوب أو شيء، بحيث أنها تعكس ثقافة المجتمع، ويشارك فيها أغلب أعضاءه وإذا قيل الفرد قيما لنفسه فإنها يمكن أن تصبح هدفا له. [3]
- يعرفها حليم بركات بأنها " المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس توجه مشاعرهم، تفكيرهم، موافقتهم، تصرفاتهم واختياراتهم وتنظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات والآخرين وأنفسهم والمكان والزمان ونسوغ موافقتهم وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم. [4]
- يرى زكي نجيب محمود أن القيم في نفس الإنسان بالدور الذي يقوم به الربان في السفينة، يحريها ويرسيها عن قصد مرسوم وإلى هدف معلوم، ففهم الإنسان على حقيقته هو فهم القيم التي بزمامه وتوجيهه. [5]

---

[1] بيومي أحمد، علم الاجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، 2004، ص53.

[2] بن سعدية مليكة، القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية، أطروحة دكتوراه، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والإتصال، ص9.

[3] محمد اسماعيل ريمي، التربية على القيم في البيئة المدرسية، تطبيق عملي لقيمة العمل الجماعي لطلبة الصف السابع، د–ط فلسطين، 2017، ص2.

[4] نصير بوعلي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام الجزائر، مكتبة إقرأ، قسنطينة، 2009، ص21.

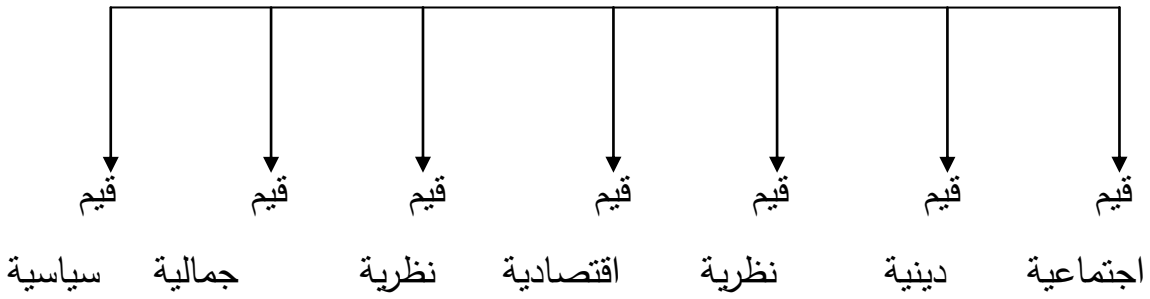
[5] زكي نجيب محفوظ، فلسفة وفن، القاهرة، المكتبة، الأنجلو، مصرية، 1963، ص64،65.

- فالقيم من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا المفهوم العام للقيم أي أنها مجموعة المبادئ والسلوكات والمعايير واهتماماته وتصوره في المجتمع.

ثانيا: تصنيف القيم.

يوضح مخطط أهم معايير تصنيف القيم.

حسب المحتوى



حسب المقصد



حسب الشدة



حسب العمومية



حسب دوام القيمة



أ- تصنيف حسب المحتوى:

1-**قيم اجتماعية:** تتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم وسعادتهم وخدمتهم. [1]

مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته الإجتماعية وبقدرته على عمل علاقات اجتماعية والتطوع لخدمة الآخرين ويتميز الفرد بقدرته على العطاء من وقته وجهده وماله لخدمة المجتمع، ويقلب على سلوكه الود والشفقة والإيثار كالعاملين في الجمعيات الخيرية. [2]

2-**قيم دينية:** تتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبة والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون،[3] أي هي تلك القيم التي تجعل الإنسان يهتم بصلاته وعلاقته بربه، مع التأمل والتدبر في مخلوقات الله سبحانه وتعالى.

3-**قيم نظرية:** تعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة والسعي إلى التعرف على القوانين وحقائق الأشياء، وتمثل نمط العالم والفيلسوف. [4]

تتعلق هذه القيمة بمكتشفي الحقائق، بمعنى تعمل على كشف خفايا الأشياء.

4-**القيم الاقتصادية:** "هي اهتمام الفرد في الحصول على الثروة وزيادتها بأية وسيلة".[5] أي ميول الفرد إلى كل ما يدفق له المصلحة المادية.

---

[1] ماجد زكي العلاء، تعليم القيم وتعلمها، دار المسيرة، ط1، عمان، 2005، ص48.

[2] العتوم عدنان يوسف، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الجامعة الشارقة، الأردن، ط1، 2009، ص225.

[3] ماجد زكي العلاء، تعليم القيم وتعلمها، مرجع سابق، ص48.

[4] المرجع نفسه، ص47.

[5] مساعد ضيف الله حربي، القيم التربوية الممارسة لدى الطلبة، جامعة المجمعة في المملكة السعودية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات، مج 42، العدد 2، أبريل 2018، ص2.

5-**القيم الجمالية:** " يعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق والتنسيق".[1]

6-**القيم السياسية:** "هي القيم التي تهتم بنواحي السلطة والمركز الاجتماعي ويعبر عنها اهتمام الفرد بالنشاط السياسي أو العمل السياسي وحل مشكلات الجماهير، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة".[2]

أي هي القيم التي تهتم بالبحث عن السلطة والشهرة من طرف الفرد، وحل مشاكل الشعب، تتسم هذه القيم باستخدام الديمقراطية ومبدأ الشورى.

ب- حسب المقصد:

1-قيم وسائلية: وهي القيم التي تعد وسيلة لتحقيق غايات بعيدة فهي ليست مقصودة لذاتها بل لتحقيق غاية أبعد مثل القيم الأخلاقية وكذا الدراسة في الجامعة.

2-قيم غائية: أي تعتبر غاية في حد ذاتها مثل حب البقاء.

ج- حسب الشدة: صنفت إلى قيم ملزمة تفصيلية مثالية.

1-قيم ملزمة: هي التي يلتزم المجتمع بها ويشرف على تنفيذها بقوة وحزم عن طريق العرف أو قوة الرأي العام والمجتمع.

2-قيم تفصيلية: وهي التي تكون في المجتمع حسب ما بفضله الفرد كإكرام الضيف.

3-قيم مثالية: هي القيم التي يشعر المجتمع وأفراده باستحالة تطبيقها كاملة مثل قيم المساواة. [3]

د- حسب العمومية: وتقسم إلى قيم عامة وقيم خاصة:

---

[1] أسامة عبد الرحيم علي، القيم التربوية في صحافة الأطفال، إيتراك للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005، ص26.

[2] الدعليج ابراهيم بن عبد العزيز، التربية (طبيعتها، مفهومها، تطورها، أنواعها، أهميتها، خصائصها، وظائفها)، دار القاهرة، مصر، ط1، 2007، ص65.

[3] شرفي حورية، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة المراحل المتوسطة، جامعة وهران 2، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والأورطوفونيا، رسالة دكتوراه، ص48.

1-قيم عادية: هي القيم الشائعة والمنتشرة في المجتمع تمثل الإطار القيمي العام الذي يحكم إليه أفراد المجتمع في سلوكياتهم وإحكامهم.

2-قيم خاصة: هي التي ترتبط بفئة خاصة تتحدد بزمان ومكان معينين من أمثلتها: إخراج الزكاة في شهر رمضان. [1]

هـ - حسب وضوحها: وتنقسم إلى قيم ظاهرة وأخرى ضمنية.

1-قيم ظاهرة: وهي القيم التي يصرح بها ويعبر عنها بالسلوك أو بالكلام وتفهم بطريقة مباشرة.

2-قيم ضمنية: هي تلك القيم التي تستخلص وتدل على وجودها من خلال ملاحظة مذكورة في سلوك الفرد بصفة منظمة لا بصفة عشوائية. [2]

و – حسب دوام القيمة: وينقسم إلى قسمين قيم دائمة وقيم عابرة.

1-قيم دائمة: هي القيم التي يستمر بقاؤها لمدة طويلة في حياة المجتمع ويورثها الآباء للأبناء مثل القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد.

2-قيم عابرة: هي القيم العريضة قصيرة الدوام وسريعة الزوال والتذبذب. [3]

ثالثا: مكوناتها: وتنقسم إلى ثلاثة:

1-المكون المعرفي: ومعياره الاختيار الشفوي أي إنتقاء من بدائل مختلفة بدائل مختلفة بحرية كاملة، بحيث ينظر الفرد في عواقب إنتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية إنتقائه بكامله، وهذا يعني أن الاختيار اللاشفوي لا يشكل اختياره يرتبط المستوى الأول لسلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من ثلاث خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، النظر في عواقب كل بديل، كل بديل ثم الاختيار الحر.

---

[1] ماجد زكي، تعليم القيم وتعلمها، مرجع سابق، ص 52.

[2] العتوم عدنان يوسف، علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص226.

[3] شرفي حورية، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة المراحل المتوسطة،مرجع سابق، ص63.

2-المكون الوجداني: معيار التقدير الذي ينعكس في التعليق بالقيمة والإعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين، هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة ثم إعلان التمسك بالقيمة على الملأ.[1]

3-المكون السلوكي: وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفسي الحركي وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية. [2]

رابعا: مصادرها.

يختلف كل مجتمع من المجتمعات بثقافته المختلفة ومنظومته القيمية التي يستمدها من مصادره الخاصة به إذ أن القيم تشكل جزءا من المجتمع، فإنما يستمد تلك القيم من مصادر تشريعية وأخرى مؤسسات تربوية تتمثل هذه المصادر في: القرآن الكريم، الأسرة، المسجد، المدرسة.

1-**القرآن الكريم:** إن القرآن هو المصدر الأساسي للقيم، ويعد القرآن دستورا ربانيا يهدي العالمين إلى خير الدنيا والآخرة، وهو كتاب الله أنزله تعالى على سيد المرسلين بلسان عربي مبين ليخرجهم من الظلمات إلى النور، ولذا فهو منهج حياة متكامل يوجد فيه ما يحتاج إليه كل إنسان. [3]

وفيه قال الله تعالى: "ونزلنا عليك الكتب تبيانا لكل شيء وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين" (سورة النحل-آية 89)، بل إنه يحتوي على الهداية والرحمة والبشرى بالحياة

---

[1] الجموعي مؤمن بكوش، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع08، سبتمبر 2014، ص79.

[2] بن مفتاح حيزة، الفضائيات والصراع القيمي لدى الطفل، أطروحة للحصول على الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ، 2018-2017، ص77.

[3] سعد رياض، علم النفس في القرآن الكريم، مؤسسة إقرأ، القاهرة، 2007.

الاجتماعية المطمئنة لأنه اشتمل نظام أخلاقي فريد، فقد جاء القرآن على نظام القيمي في الإسلام بتفصيلاته وتعريفاته، وهو الدستور الذي يستند إليه في استحقاق القيم. [1]

2-**الأسرة:** فالنظام الأسري هو المسؤول الأول عن اكتساب الأبناء لقيمهم أثناء عملية النشأة الإجتماعية، فالأسرة تكسب أفرادها قيما معينة ثم تقوم الجماعات الأخرى التي ينضم إليها الفرد خلال حياته الإجتماعية في مراحل عمره لمختلفة بدور مكمل لدورة الأسرة.

3-**المسجد:** يعتبر المسجد من أهم المؤسسات التي تهدف إلى تربية النشأة تربية دينية، تقوم على تقوية الإيمان في النفوس وعلى بيان أثر الإلتزام بالقيم الدينية علة السلوك خاصة، وأن المسجد يتوفى على جميع المقومات لذلك العمل من ملقن لهذه القيم المتمثل في الإلمام، ومتلقي لهذه القيم وهم جماعة المصلين والمكان وهو المسجد الذي يوجد أصلا ليكون مكان لإكتساب العلم والإطلاع علة أمور الدين من خلال إحرام وخطبة ودروس التي تلقن في المسجد يجب أن تكون مواضيعها مستمرة من الواقع المعاش للناس،[2] وبتلك يتجسد الدين في الواقع وحياة الناس، فالمسجد مكان مقدس يتحكم على الفرد أو الإنسان المسلم وغير المسلم احترام قدوسيته وشعائره، فيتلى فيه كلام الله، فالقرآن كله أخلاق وتعامل.

4-**وسائل الإعلام:** إن كل من الصحافة والإذاعة والتلفزيون دورا هاما في النشأة الإجتماعية خاصة في ظل التغيرات والعلمية التي تتعرض لها المجتمعات الأكثر انطلاقا وأمية، خاصة الوسائل المسموعة والمرئية لها القدرة على جذب الأفراد في مختلف أعمارهم واحتباسهم لها تقدمه من خبرات متنوعة في ذلك يتم غرس القيم المرغوبة وفي بعض الأحيان حتى القيم الغير مرغوبة. [3]

---

[1] علي خيل أبو العشي، القيم الإسلامية والتربوية، مكتبة ابراهيم حلبي، المدينة المنورة، 1988، ص63.

[2] شرفي حورية، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ...، مرجع سابق، ص66-67.

[3] عبد الرزاق محمد الديلمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، دار المسيرة، الأردن، 2012، ص206.

المبحث الثاني: خصائص القيم، أهميتها، قياسها.

أولا: خصائصها:

للقيم عدة خصائص تتميز بها عن غيرها، فالقيم مفهوم مرن خاضع لتحديدات كل مجتمع ويمكن إجمال خصائصها فيما يلي:

1-**الثبات:** أي الإستفادة من تجارب السابقين مثال على ذلك: تأكد أن السر في قيام ونهضة كل أمة هو قوة تمسكها بذاتها وشخصيتها المستقلة والمحافظة على هذه الثوابت.

2-**الشمول:** على القيم التربوية أن تلبي كل المكونات الأساسية لشخصية الطالب أي أن تحقق الشمول والتوازن التربوي الذي يضمن قوة الشخصية وتكاملها وقدرتها على النجاح في كافة مجالات الحياة (الجانب الأخلاقي، والسلوكي والبدني والعقلي والعقائدي والتعبدي والاجتماعي والنفسي).

3-**التوازن:** وهي الموازنة بين كل قيمة فهناك قيم أساسية وأخرى تكملية ,غن توزع الأدوار والأدوات دون إفراط أو تفريط مكل فرد له دوره حسب طبيعة عمله واتصاله بالطالب، وكل نشاط له دوره حسب طبيعته وأهميته. [1]

4-**التوثيق:** هو ضرورة التأكد من مصدر هذه القيمة من (القرآن، حديث، صحابي، قياس، عرف، تقاليد)، كذلك التوثيق التاريخي والعلمي من حيث السابقون سواء من نجح منهم أ من فشل.

5-مواكبة الفطرة الإنسانية: أي مراعاة وإعلاء الجانب الإنساني والعاطفي عند تعاملك مع الطفل.

[1] مقال منشور على الموقع: www.ISLAM-Love.com بتاريخ 11/05/2019 الساعة: 1:30

6-**العملية:** "من عمل بما علم ورثه الله ما لم يعلم "حديث شريف، أي استخدام الوسائل العملية بأكبر قدر ممكن ويكتفي بالوسائل النظرية لعرض وتوضيح القيمة فقط ومن الأفضل أن يسبق أو يوازي الأسلوب العلمي الأدوات النظرية وليس العكس. [1]

7-**نظرية نهوضية:** كلما تمسك الفرد بها ارتقى وتطور ونهض. [2]

8-**نسبية:** يقصد بها "أن معناها لا يتحدد ولا يتضح عند النظر غليها إلى الوسط الذي تنشأ فيه لذلك فالحكم عليها ليس حكما مطلقا".[3]

أي أن القيم غير ثابتة وإنما هي متغيرة كما أنها تختلف باختلاف ظروف الأفراد والمجتمعات وباختلاف الزمان والمكان والإنسان.

"كما أن القيم ثابتة راسخة عند معتقديها سواء من حيث مصدرها وأهميتها لأنهم اختاروها وميزوها بالعقل والفهم العميق وجعلوها معيار لسلوكهم.

أما من الناحية النظرية فالقيم نسبية وهي مثال إختلاف وجدال بين الأشخاص والثقافات فما يراه جيل بأنه قيمة إيجابية قد يراه جيل آخر بأنه قيمة سلبية. [4]

9-**تجريدية:** القيم معان مجردة تتسم بالموضوعية والاستقلالية تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي يعيشه مثال: العدل من حيث هو قيمة يحمل معنى ذهنيا مجردا غير محسوس لكنه يتخذ قيمته من الواقع الحي الممارس، فتسمى سلوك الأب الذي يعطي أبناءه حقوقهم ويساوي بينهم عادلا. [5]

---

[1] زهراء أحمد ثمان الصادق، القيم التربوية في قصص القرآني، قسم أصول التربية، جامعة الخرطوم، 009، ص73.

[2] ابراهيم ديب، أسس ومهارات بناء القيم التربوية، دار الخلدونية الجزائري، 2014، ص93.

[3] العتوم عدنان يوسف، مرجع سابق، 20.

[4] الجلاد ماجد زكي، مرجع سابق، ص37.

[5] نفس المرجع، ص421.

10- **اجتماعية:** أي أنها تنبثق من المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وكذا تتأثر القيم بالبيئة الثقافية، وكذلك فإن الجماعة التي يتعامل معها الفرد لها أثر في تقوية بعض القيم وغرسها في نفوس الأفراد. [1]

أي أن هذه القيم تنبثق من المجتمع وتتأثر في الفرد ويتأثر هو على غيره.

11- **قيم ذاتية موضوعية:** "ترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته ارتباطا وثيقا وتظهر لديه على صورة مختلفة من التفضيلات والاهتمامات".[2]

أي أن الفرد محور الموضوع كله.

ثانيا: أهميتها:

تلعب أهمية القيم دورا كبيرا في بناء شخصية الفرد خاصة والمجتمع عامة، فشغلت فكر الدراسات الإنسانية والاجتماعية ورواد الفكر الفلسفي وعلماء النفس والاقتصاد والسياسة فالقيم هي عمود التربية وأساسها ونجد الدين الإسلامي اعتنى بها عناية واضحة فهي أساس تهذيب النفس والسمو بالروح البشرية لذلك سنتطرق إلى أهمية القيم بالنسبة للفرد والجماعة.

1-أهمية القيم على مستوى الفرد:

إن أول شيء تثمره القيم في بناء الشخصي للإنسان المسلم هو تقوية صلته بالله عز وجل إلى درجة تجعله في السر والعلن في كل حركاته وسكناته فهو لا يقدم على شيء إلا وهو يراعي حرمة الله.[3]

- ✓ تعيين الفرد على التوافق الاجتماعي والتكييف مع من حوله وتوقعه للعمل بما يرضي الجماعة ويتفق مع مبادئها ومعتقداتها.

---

[1] نفس المرجع، ص37

[2] نفس المرجع، ص35.

[3] عبد المجيد من مسعود، القيم الإسلامية والتربوية والمجتمع المعاصر، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، قطر عدد 76 ص126.

- ✓ أنها تحقق لفرد الإحساس بالأماكن فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في الحياة. [1]
- ✓ تستخدم القيم بمثابة معايير وموازين يقاس بها العمل ويقيم كما أنها تساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها فمتى عرفت ما لدى شخص مع قيم استطعت أن تتنبأ بما سيكون عليه. [2]

"تعد القيم من أهم مكونات السلوك الإنساني لذلك فهي تعمل على تشكيل الكيان أو البنية المعرفية والاجتماعية للفرد من خلال قيامه بخمس وظائف أساسية، وهي:

1-أن القيم تزود الفرد بالإحساس بالفرض مما يقوم به وتوجهه نحو تحقيقه.

2-تهيئ الأساس للعمل الفردي والعمل الجماعي الموحد.

3-تتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين.

4-تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود الفعل.

5-توجد لديه إحساس بالصواب والخطأ. [3]

- ✓ إن القيم ومعاييرها هي التي تمثل جوهر الإنسان الحقيقي، فالقيم يصير الإنسان ويدونها يفقد إنسانيته ويرد إلى أسفل السافلين، ويصبح كائنا حيوانيا تسيطر عليه الأهواء وتقوده الشهوات، فينحط إلى مرتبة يفقد فيها عنصر تمييزه الإنساني الذي وهبه الله.
- ✓ تعطي الفرد فرصة التعبير عن نفسه وتأكيد ذاته.

---

[1] خديجة محسن حسين، القيم التربوية في الأمثال القرآنية، رسالة ماجستير، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، أم القرى، ص46.

[2] سيد أحمد الطهطاوي، القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1996، ص42.

[3] العتوم عدنان يوسف، مرجع سابق، ص224.

- ✓ القيم تحدد سلوكيات الفرد ومساراته في الحياة فلكي يكسب الفرد السلوكيات الحسنة وتبعده عن السلوكيات السيئة فإنه ينبغي أن تعزز لديه منظومة القيم الإنسانية الفاعلة والصحيحة المنبتة على القناعة والقدرة والإرادة. [1]
- تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وتوجهه نحو الإحساس والخير والواجب. [2]

2-أهمية القيم على مستوى الجماعة (المجتمع).

- **جعل الثقافة والقيم روحا للتنمية:** فيهما يتوفر للتنمية الدعم كما تسير الوسائل لتعزيزها وتحددان تصور الناس لأغراضها وغاياتها، هذا بالإضافة إلى أنهما يساعدان عل تشكيل آمال الناس ومخاوفهم وطموحاتهم ومواقفهم وأفعالهم اليومية، كما تشكلان منكم وتصوراتهم لحياة فاضلة لهم وللأجيال التالية، والأهم من ذلك هو أن القيم ليست خادمة التنمية وإنما هي المصدر والمورد للتنمية.[3]
- **تقوية الضمير الأخلاقي:** بتدريسه القيم وإن كان البعض يرى أن هذا الضمير قد يقود الناس إلى التمسك بالقواعد المألوفة بما يؤدي إلى جمود معنى الأخلاق. [4]
- تحافظ القيم على بقاء المجتمع واستمراره "تشهد الحقيقة التاريخية أن قوة المجتمعات وضعفها لا تتحدد بالمعايير المادية وحدها بل إن بقائها ووجودها واستمرارها مرهون بما تمتلكه من معايير قيمية وخلقية، فهي الأسس والموجات السلوكية التي يبنى عليها وتخدم المجتمعات ورقيها. [5]
- تحفظ التماسك في المجتمع فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا والمبادئ الثابتة المستقرة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة

---

[1] الجلاد ماجد زكي، مرجع سابق، ص39.

[2] ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، عمان (د-ط)، 2006، ص27-28.

[3] جراهام هايدون: ملخص كتاب(التدريس والقيم مدخل جديد)، تر: عبد الودود مكروم، وعبد الناصر تسيوني، محلة التربية، المجلد 04، العدد 01 (دب)، 2004، ص41.

[4] المرجع نفسه، ص41.

[5] الجلاد ماجد زكي، مرجع سابق، ص44.

وشاهد المجتمع على مواجهة التفسيرات التي تحدث فيه بتحديدها للإختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم وتحفظ استمرار المجتمع وكيانه في إطار واحد. [1]

- القيم ترقي بالمجتمعات إلى مستوى عال من الوعي والإدراك العميق لبناء حضارة تقوم على أسس متينة من القيم الفاضلة تليق بمخلوق كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض،[2] قال الله تعالى: (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) الإسراء70. [3]
- وقد وضح القرآن الكريم هذه الحقيقة في العديد من آياته التي جاءت تعقيبا على نهاية أقوام رفضت معايير القيم الفاضلة، وركنت إلى معايير فاسدة يسودها الظلم والتنكير والانحلال الخلقي والاجتماعي، واستحقت بسلوكها العقاب والفناء،[4] قال تعالى: (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون) الأعراف 96. [5]

ومن خلال هذه النقاط نستخلص أن القيم هي المنظم والضابط لأفكار ومشاعر وجهود وموارد الأفراد والمجتمعات.

ثالثا: قياسها.

تعتبر القيم التربوية من الأهداف الوجدانية لذلك فإن قياسها ليس بنفس السهولة المتاحة للأهداف المعرفية، ولعل ذلك هو ما جعلنا نلاحظ كثيرا من المناهج وأساليب التعليم المدرسية أكثر تأكيدا على المجال، وتوفر الأدوات اللازمة لتقويمها بالمقارنة مع ما

---

[1] محمود ربيع ابراهيم حمودة، القيم التربوية المتضمنة في قصص المناهج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين، 2009، ص24

[2] ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها، ص45.

[3] سورة الإسراء، الآية 70.

[4] ماجد زكي الجلاد، مرجع سابق، ص46

[5] سورة الأعراف، الآية 96.

تتطلبه الأهداف العاطفية في هذا المجال وسهولة قياسها، وقد يعود ذلك إلى إجماع الناس على الأهداف المعرفية أكثر من إجماعهم على الأهداف العاطفية بسبب تنوع اتجاهاتهم وقيمهم وعقائدهم. [1]

ولعل هذا ما أعطى القيم التربوية تعريفا مؤسسا وهو: "القيم هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ينشر بها الفرد من خلال إنفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة إجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو إتجاهات واهتمامات. [2]

ومن أهم الطرق لقياس القيم ما يلي:

1-المشاهدة أو الملاحظة المنتظمة:

لأنها تطلعنا على مظهر السلوك دون إمكانية تزييفه، وهي مناسبة للتلاميذ في سن المرحلة الابتدائية خاصة عندما لا يمكنهم الوصف اللفظي للسلوك المراد الإستفهام عنه، وتستخدم أيضا لدراسة السلوك الأخلاقي كما في أعمال "يون بياجيه" وغيره من المهتمين بدراسة سلوك الأطفال واتجاهاتهم، وذلك بجانب الاختيارات، ويكون ذلك في حجرة الدراسة وفي أماكن اللعب وتجمعاتهم، وهذه الطريقة لعلها تكون قادرة إلى الاستخدام لاعتماد الباحثين كثيرا على القياس الكمي للظواهر من خلال استخدام الاختيارات.

2-المقابلة الشخصية:

وتعتمد على مجموعة من الأسئلة يوجهها طرف إلى طرف آخر (التلميذ) في موقف مواجهة وفق خطة محددة للحصول على المعلومات عن سلوك هذه الطرف، وهي تستخدم كثيرا في مجال قياس القيم بالمقارنة بطريقة الملاحظة وتأخذ أشكالا منها: تقديم القصص للأطفال وطلب إكمالها تشتمل على صراع بين قيمتين من القيم الأخلاقية ومن

[1] عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون، علم النفس التربوي، مكتبة العبيكان الرياض، ط2، 2004، ص91.

[2] ضياء الدين زاهر، القيم في العملية التربوية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، (د-ط) 1991، ص22-21.

ذلك أسلوب الرسومات كطريقة لتقدير القيم، قيم الأطفال الذين لا يمكنهم التعبير اللغوي الجيد بأن يرسم الطفل الأشكال المحببة إلى نفسه على أنها تعكس قيمة واتجاهاته، وقد تكون الصورة مصحوبة بسؤال مطلوب الإجابة عليه.[1]

3-أسلوب تحليل المضمون:

ويستخدم لوصف المحتوى الظاهر للإتصال وصفا موضوعيا ومنظما وكميا وذلك بتحليل مضمون الرسالة سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية للتلميذ، ومن أوائل مستخدميه "والف وايت" 1947 وإن كان استخدامه على الطلبة في سن متقدمة في مرحلة الثانوي والجامعي. [2]

4-الإختيارات:

وهي الأكثر استخداما في قياس القيم ومنه استخبارات "البورت وفيرنون ولندري" والذي ترجمه للعربية "عطية هنا" ليلاءم البيئة المحلية، والذي يقيس القيم الاجتماعية والنظرية والاقتصادية والجمالية والدينية والسياسية، وهو من فئتين الأولي: مجموعة من أسئلة الاختيارات متعددة عبارة عن اختيار إجابة من إجاباته للسؤال، الثانية: مجموعة من أسئلة تتضمن اختياره إجابة من أربعة اختيارات السؤال.

5-مقياس القيم المقارنة:

أعده "برنس" وترجمه للعربية "جابر عبد الحميد" وهو يصنف القيم فيه إلى نوعين: قيم تقليدية عصرية ويتكون من 64 بندا، يشمل كل منها على عبارتين وعلى المجيب أن يختار واحدا منها. [3]

---

[1] نعيمة بوغرارة، سميرة توابي، القيم التربوية في قصص كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي-نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أمحمد بوقرة -بومرداس- قسم اللغة العربية وآدابها، تخصص دراسة أدبية ونقدية، ص14.

[2] المرجع نفسه، ص14-15.

[3] محمد راقت صابر الجارحي، تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان ص51.

المبحث الثالث: مفهوم النص، أهداف تدريسه، أسس اختياره.

أولا: مفهوم النص.

أ- **لغة:** عندما نبحث عن مفهوم النص نجد أنفسنا أمام كم هائل من التعريفات، وذلك لتعدد مداخل ومنطلقات هذه المادة، تعددت المعاني اللغوية للفظة "النص" في المعاجم اللغوية إذ يمكن تلخيصها كالتالي:

عرفه ابن منظور في كتابه لسان العرب: النص رفعك الشيء، ونص الحديث إلى فلان أي رفعه ... وأصل النص منتهى الشيء وغايته. [1]

"النص في اللغة العربية مصدر يدل على الإظهار والمنصوص المظهر وكل ما نص فقد أظهر وللكلمة دلالات أخرى تدور على الإنتصاب والارتفاع والاسترجاع وهي أن حللت ردت إلى معنى الظهور. [2]

في حين عرفه الزمخشري في كتابه أساس البلاغة جاء في "نصص" الماشطة تنص العروس وتقعدها على وهن تنتص عليها أي ترفعها، وانتص السنان، ارتفع وانتصب ... ونصصت الرجل إذا أخفيته في المسألة ورفعت إلى حد ما عنده من العلم حتى استخرجه وبلغ الشيء نصه أو منتهاه. [3]

ب- **اصطلاحا:** يملك النص عدة تعريفات اصطلاحية وهذا وجهات النظر الفكرية والمعرفية ومن التعاريف نجد:

عرفه روجيه قولر: في كتابه "اللسانيات والرواية" يعني البنية النصية الأكثر إدراكا ومعانيه ... وعند اللساني هذه البنية المتوالية الجمل المترابطة فيما بينها تشكل استمرار انسجاما على صعيد ذلك تلك المتوالية.

---

[1] إبن منظور، لسان العرب، دار المناهج، ط1، مج 14، ص97.

[2] نابل أحمد جمعة أحمد، التحليل الأدبي، أسسه، تطبيقاته التربوية، دار الوفاء، ط1، 006، ص49.

[3] الزمخشري، أساس البلاغة تحقيق عبد الحميد متراوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 2003، ج4، ص218.

- لقد حصر "روجيه فولر" النص في البنية الشكلية الخارجية المتمثلة في الكتابة لمظهر خارجي نشاهده بأم أعيننا أي يقرأ.

أما رولان بارث R.Barthes يرى أن النص هو السطح الظاهري للنتاج الأدبي نسيج الكلمات المنظومة في تأليف بحيث نعرض شكلا جديدا ثابتا ووحيدا. [1]

كما يرى الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف أن النص "لا يمكن أن يصبح نصا إلا إذا كان رسالة لغوية تشغل حيزا معينا فيها جدلية محكمة مضفورة من المفردات والبنية النحوية. [2]

كما يقوم لنا محمد مفتاح بعض التعاريف المتعلقة بالنص:

- **النص مدونة كلامية:** يتألف من الكلام لا من أخرى غير الكلام، وهو "حدث" بمعنى إنه في زمان ومكان محددين لا بعيد نفسه مثله مثل الحدث التاريخي.
- تواصلي: بمعنى أنه يهدف لإيصال المعلومات ونقل خبرات وتجارب مختلفة.
- الملتقى وتفاعلي: أي أنه يؤدي وظيفة تفاعلية ويقيم علاقات بين أفراد المجتمع ويحافظ على ذلك.
- **مقلق:** أي أنه نقطة ونقطة نهاية.
- **توالدي:** أي أنه سليل تاريخية ونفسانية ولغوية وتنبثق من أحداث لغوية أخرى لاحقة بها. [3]

نستخلص من خلال التعريفات أن النص هو محور العملية التعليمية، كما يعتبر وسيلة ورسالة لنقل المعارف.

---

[1] فاطمة شابو، النص الأدبي وأثره في تنمية مهارات المتعلمين، السنة الثانية متوسط، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، قسم اللغة والادب العربي، ص9.

[2] محمد حماسة عبد اللطيف، الإبداعي الموازي، التحليل النصي للشعر، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص15.

[3] بشير بربر، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، جامعة عنابة، الجزائر،2007، ص87.

- النص الأدبي: النص الأدبي معرفي تتلافى فيه جملة من معارف الإنسانة أهمها قارئ الأدب الذي يكتفي بمعرفة الأدب فقط ... وقد يجد في النص الأدبي المعرفة التاريخية والنفسية والاجتماعية والسياسية وغير ذلك من المعارف الإنسانية،[1] والنص الأدبي قطعة من التراث الأدبي، يتوفر لها نمط من الجمال الفني وتعرض على التلميذ فكرة متكاملة وعدة أفكار مترابطة ويمكن اتخاذها أساسا لبعض الأحكام الأدبية التي تدخل في بناء تاريخ الأدب،[2] ومعنى ذلك إن النص الأدبي قطع من التراث وتزويد في طولها على ما يسمى المحفوضات في المرحلة الإبتدائية ويمكن إتخاذها أساسا في أخذ التلاميذ التذوق الأدبي. [3]

ثانيا: أسس اختيار النص الأدبي

يبنى النص الأدبي على عدة أسس منها:

أ- أن يمثل النص الأدبي روح العصر الذي اختبر منه مع تبين أهم الأحداث السياسية والاجتماعية فيه وتبين طبيعته.

ب- تنوع الشكل والمضمون مع تنوع أشكال الأداء الأدبي فيها من نصوص شعرية وأخرى نثرية وغيرها.

ت- أن يساير النص أهداف المنهج وهذا التحقيق نواحي من الفنون الشعرية المختلفة أو في تصوير الحياة السياسة في الشعر الأمويين مثلا وغيرها من النواحي الفنية.

ث- أن تكون النصوص المختارة مشحونة بقيم مختلفة، وترمي إلى تهذيب النفس وإثارة العواطف الطبية والشعور النبيل وتحفيز التلاميذ بالفضيلة والمثل العليا بث روح القوة والجرأة في أنفسهم.

---

[1] بشير بربر، السينمائية وتبليغ النص الأدبي، مجلة المنهل، ع524، سنة 1995، ص29

[2] ابراهيم عبد العليم، الموجة الفنية لمدرسي اللة العربية، دار المعارف، القاهرة، ص11، ص25.

[3] فخر الدين عامر، طرق تدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1420هـ/2000م.

ج- مراعاة تطور النمو الذي يمر به المتعلم بما يجعله من ملامح جسمية وانفعالية وعقلية ولغوية.

ح- أن يقدم كل نص يعرض على التلاميذ أمورا جديدة سواء في الأفكار أو في طريقة الأداء.

خ- لفت الانتباه إلى المناسبات الحاضرة والحوادث الجارية والإتصال المباشر بالخبرات الحية الحديثة ذلك لأن لها صدى قوي في نفوس التلاميذ. [1]

د- أن تكون النصوص الأدبية المقدمة ذات حيوية وجاذبية مرتبطة بخبرات المتعلمين وملائمة في حجمها وطولها ونوعها إلى مستوى التلاميذ. [2]

ثالثا: خطوات تدريس النص الأدبي.

يدرس النص الأدبي وفق الخطوات الأتية

1-تحديد أهداف التدريس العامة: يختار منها المدرس ما يتجاوب مع موضوع الدرس كتذوق الجمال في النص الأدبي وعمق الفكرة والمتعة النفسية وزيادة الثروة اللفظية.

2-تحديد أهداف التدريس الخاصة: مثل سلامة النطق ودقته وضبط الحركات والسكنات، القراءة التعبيرية المصورة للمعنى وفهم المعاني في النص الأدبي وكذلك فهم المعنى العام، والفوائد العملية من هذا النص ومعرفة نبذة عن حياة الأديب وحفظ القصيدة داخل القسم أو إرشادهم إلى كتيبة حفظ القصيدة خارجه.

3-وسائل الإيضاح: الكتاب المدرسي، أو النصوص المختارة المطبوعة أو المكتوبة على السبورة، صورة الكاتب، شاعرا أو ناثرا، وشيء من إنتاج الكاتب كيفية تنظيم السبورة

[1] النص الأدبي وأثره في تنمية مهارات المتعلمين (السنة الثانية متوسط) فاطمة شابو، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، مذكرة لنيل شهادة ماستر 2018، ص10.

[2] المرجع نفسه، ص10.

والكتابة بخط واضح ومقروء على السبورة، وكتابة الألفاظ الصعبة، والتراكيب الغامضة ومعانيها على السبورة. [1]

رابعا: أهداف تدريس النصوص الأدبية:

تعتبر دراسة النصوص الأدبية على اختلاف مراحل تعليمها زادا مهما في حياة التلميذ خاصة في المرحلة المتوسطة على اعتبار أن تلميذ هذه المرحلة أكثر نضجا ووعيا إذ تنفتح نفسه على معالم الجمال الأدبي شيئا فشيئا وتهدف إلى ما يغذي المشاعر وينمي المدارك "إن الغذاء الأدبي في المرحلة المتوسطة غذاء الفكر والوجدان معا، ودائرته أوسع ومعالجته أكثر تنوعا لارتباطه بالنمو الذي إزداد في هذه المرحلة بازدياد النضج والتعلم". لذلك فقد تعددت أهداف تدريس النصوص الأدبية في هذه المرحلة بين أهداف فكرية وأخرى وجدانية، حيث يمكن إجمال الأهداف الفكرية في "حفظ مجموعة من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والنصوص الشعرية والفكرية، قراءتها قراءة صحيحة معبرة عن المعنى".

- إذا جعلت دراسة اللغة العربية وسيلة لفهم القرآن والسنة وإدراك مبادئ الإسلام وآدابه والإعتزاز بمقومات حضارية والأخذ بوسائل النهوض بأمته كذلك اكتساب التلميذ ثروة لغوية مناسبة من النصوص التي قرأتها إذ أن النص الأدبي مادة لغوية من حيث بنائه وتركيبته وأسلوبه. [2]

فتنمو ثروة التلاميذ اللغوية بواسطة النصوص المدروسة والتي تشمل طائفة من الألفاظ الجديدة والتراكيب والمعاني كذلك بناء شخصية التلميذ على القيم والمثل الرفيعة

[1] أستاذ محمودي عبد الكريم، تعليمية الأدبي (اللفظ والمعنى) في المرحلة المتوسطة بالمدرسة الجزائرية، المدرسة العليا للأساتذة –بوزريعة– الجزائر ص84.

[2] فاطمة شابو، النص الأدبي وأثره في تنمية مهارات المتعلمين، السنة الثانية المتوسط، مرجع سابق، ص11.

والإعتزاز بقوميته وأمجاده، إذ تساهم النصوص الأدبية في "تنمية خبرات الطلاب وتوسيع آفاقهم الثقافية بالجديد من الموافق والمعارف وصور الحياة التي تعرفها".[1]

وإضافة إلى التعرف على الأحداث التاريخية والثقافية والسياسية والاجتماعية المهمة مثل التي مرت بها الأمة العربية الإسلامية وتعويد التلميذ على إصدار الأحكام على هذه النصوص، وكذلك تهيئة الفرصة له للإعلان عن مواهبه الأدبية وتمرسه بالنماذج المنتقاة من الأدب ومحاكاتها والنسج على متولها.

أما الأهداف الوجدانية قد تمثل في إدراك التلاميذ لمواطن الجمال الفني في الأعمال الأدبية غذ تساهم هذه الأخيرة في "تعميق حب الجمال الفني في نفوسهم وإرهاف أحاسيسهم بما يجعلها قادرة على إلتقاط النواحي الجمالية الدقيقة في النصوص والوصول بها إلى الجوانب الإبداعية الذاتية التي تميز الأثر الأدبي الأصيل. [2]

[1] طاهر اسماعيل الحمادي يوسف، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، ط1، 1984، ص250.

[2] شلوق الحسن، إشكالية تدريس الأدب والنصوص مجلة تقويم مناهج اللغة العربية وآدابها الأساسي والثانوي، وزارة التربية الوطنية، جوان 1998، ص54.

الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية

المبحث الأول: وصف كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط.

للكتاب أهمية كبيرة في حياتنا اليومية فهو مصدر المعرفة الأول للإستبيان والذي يطلع من خلاله على عوامل ومجالات لا حصر لها، وهو ثروة كبيرة لا يمكننا الإستغناء عنها، فهو يساهم في إثراء تفكير الإنسان وتطوير قدراته العقلية والمعرفية في المجالات كافة، وإعطائه القوة لمواجهة تحديات وصعوبات الحياة من خلال ناسبة للمشاكل التي تعترضه فهو خير صديق في أوقات الفراغ والوحدة.

إن الكتاب المدرسي هو المرتكز الأساسي للتعليم ووسيلة تعليمية تربوية منظمة يكون حصيلة خبرات ثقافية واجتماعية وفنية تستهدف فئة تعليمية محددة بحيث تتوافق مع قدراتهم تتدرج المعلومات داخل الكتاب من السهل إلى الصعب، وتهدف إلى رفع مستوى كفائتهم وخبرتهم قديما كان ينحصر مفهوم الكتاب المدرسي كمرجع أساسي للمعلومات في المقرر الدراسي بحيث يحفظ التلميذ هذه المعلومات ويقيم من قبل المدرس أما حديثا فقد إتسع مفهوم الكتاب المدرسي الشمل تفاعلا بين الطلاب لاكتساب المعلومات والمهارات من خلال الأنشطة الصيفية ويقوم المعلم بتوجيههم.

أولا: دراسة الكتاب من حيث الشكل

إذ الملاحظ لكتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية يجد أن قد كتب عليه كل المعلومات التي تخصه من ناحية العنوان والمؤلفين والمستوى والنشر، وهذا ما يتماشى من أسس تأليف الكتب.

"كتابي في اللغة العربية" هو كتاب خاص بالسنة الأولى من التعليم المتوسط سنة 2018 ذو حجم كبير (19×28 سم) بلغ عدد صفحاته 175 صفحة ألف على يد الأستاذين محفوظ كحوال، محمد بومشاط.

- التصميم الفني والغلاف: محمد زهير قروني؛
- تركيب: محمد زهير قروني، صبرينة جعيد؛
- الناشر: ردمك 5-908-00-9931-978؛
- موقع النشر – السداسي 1 الجزائر 2018؛
- الطبعة: الطبعة الثالثة؛

وقد وزعت المعلومات على الغلاف بشكل مناسب بحيث كانت:

- واضحة ومختصرة؛
- معبرة عن المحتوى؛
- اتسمت بدقة التحديد؛
- مناسبة على الصفحة الخارجية للغلاف.

وقد استخدم ورق المقوى السميك للتغليف حتى تقوى على التحمل لكثرة الإستعمال فقد زين بألوان ورسومات جذابة وهذا لجلب اهتمام المتعلم والإقبال عليه بشوق ورغبة.

كتب عليه "كتابي في" باللون الأبيض بحجم صغير بينما اللغة العربية بحجم كبير باللون الأحمر، وقد كتب في الأعلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وأسفلها مباشرة "وزارة التربية الوطنية" بالأبيض في إطار أحمر، على يسارها جاء الرقم "1" بحجم متوسط بارز بلون أبيض في شكل دائري أحمر.

رسم على الغلاف لوحة إلكترونية بداخلها مجموعة كبيرة من الكتب وهذا يدل على الدور الذي تلعبه الأنترنت في الحياة التعليمية للتلميذ والملاحظ على الصور وألوان

الغلاف قد وضعت لتلاؤم نفسية وحياة المتعلم، هذا فيما يخص الشكل الخارجي للغلاف أما في أوله نفس معلومات الغلاف.

ومن خلال إطلاعنا على الكتاب لاحظنا أن الكتاب يحتوي على علامات الترقيم، كما نجد العديد من الألوان، نجد أن النصوص مطبوعة الشكل وذلك من أجل التسهيل على المتعلم النطق الصحيح للمفردات.

كما أن نوع الورق أبيض ناصع ملائم للكتابة على عكس الكتب التي كانت تعتمد على الأوراق البيضاء المصفرة، أما بالنسبة للألوان التي استعملت للكتابة الأسود والبنفسجي كما نجد الشرح والاستنتاجات في إطار بنفسجي وهذا بهدف التنظيم وجذب انتباه التلاميذ أما بالنسبة للصورة فهي متواجدة بكثرة إذا نجد بداية كل مقطع تعليمي توضع صورة إضافة إلى معظم كل النصوص تحتوي على صورة موافقة له.

ثانيا: دراسة الكتاب من حيث المضمون

أفتتح الكتاب بمقدمة تتضمن طبيعة المقاربة البيداغوجية المعتمدة والمتمثلة في المقاربة بالكفاءات بعد المقدمة وضع فهرس المحتويات للتسهيل على التلميذ البحث عن النصوص ثم تقسيم الكتاب إلى ثمانية مقاطع وهي: حب الوطن، من عظماء الإنسانية، الأخلاق والمجتمع، العلم والإكتشافات العلمية، الإعياد الطبيعة، الصحة والرياضة.

حيث يتم استثمار كل نص من الناحية اللغوية والبلاغة وكل مقطع تعليمي يحتوي وضعية فهم المنطوق والإنتاج الكتابي بغية تنمية المهارة الشخصية والكتابة لمتعلم، بالإضافة إلى بداية كل مقطع على كفاءة ختامية ووضعية تعليمية.

المبحث الثاني: إحصاء القيم المتواجدة في النصوص وتصنيفها

تعتبر القيم البناء الشخصي الذي ينشأ داخل الإنسان، ومن خلال حياته وتجاربه الحياتية التي مرت به والتي نشأت منها داخله تلك القواعد الحاكمة لشخصيته، القيم والمبادئ ترتبط بنفسية الإنسان ومشاعره وتشمل الرغبات والميول والعواطف التي تختلف من إنسان إلى آخر ومن حضارة إلى أخرى، والقي متغيرة وليست ثابتة.

إن بناء القيم في نفس التلميذ هي اللبنة الأساس في النزوع نحو الأقل والأحسن فالقيم هي التي توجه العملية التربوية كاملة، وهذه العلاقة التلازمية بين القيم والتربية هي ما يؤكدها ربول أوليفيه "القيم لم تختف أبدا من الميدان التربوي لسبب بسيط يتلخص في القول بأنه لا وجود للتربية بغير قيم".

وقد حاولنا إحصاء وتصنيف مجموعة من القيم التربوية الموزعة على أربعة وعشرون نص في كتف، ثمانية مقاطع تعليمية، وقد اعتمدنا في هذا التصنيف على معيار محتوى القيمة لأنه يتماشى مع بحثنا، كما أن التلميذ في هذه المرحلة ليس له القدرة الكافية على تصنيف القيم حسب المعايير الأخرى ويتبين هذا التصنيف من خلال الجدول التالي:

1-المقطع الأول: الحياة العائلية

النصوص	طبيعة النص	القيم	تصنيفها
أمّ السّعد لـ أبو العيد دودو	نص تواصلي	- الصبر - التضحية - الإخلاص	قيم اجتماعية

		- المحبة - الوفاء - الإيثار	
إبنتي لـ: إبراهيم عبد القادر المازني ص12	مطالعة موجهة	- بر الوالدين - الإحسان - احترام الكبير للصغير - احترام الصغير للكبير - حب الأب لابنته	قيم دينية قيم جمالية
أبي لـ: محمد الأخضر السائحي ص 14	نص أدبي	- مدح الشاعر لأبيه وبيان فضله عليه - إشادة الشاعر بأبيه وتعدد فضائله - رعاية الأب لابنه منذ طفولته - الإحسان - العطف	قيم جمالية

2-المقطع التعليمي الثاني: حب الوطن

حب الوطن من الإيمان لـ: الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس ص32.	نص تواصلي	- حب الوطن - الإخلاص - خدمة الوطن وحمايته - الإحسان	قيمة وطنية قيمة اجتماعية قيمة وطنية قيمة اجتماعية
ثق أيها الوطن المفدي لـ: إبراهيم أبو اليقظان ص34. نوفمبر لـ: سليمان جوادي ص42.	مطالعة موجهة	- إعتزاز الشاعر بوطنه وتمسكه به - وقي الوطن وازدهاره يكمن في حرص وصمود رجاله - الدفاع عن الوطن - التحلي بالوطنية	قيمة وطنية قيمة اقتصادية قيمة وطنية قيمة وطنية
	نص أدبي	- الإعتزاز بثورة أول نوفمبر - الإفتخار - الدعوة إلى تمجيد الثورة الجزائرية - الحرية - الإستقلال	قيم وطنية

3-المقطع التعليمي الثالث: من عظماء الإنسانية

سر العظمة لـ: توفيق الحكيم ص52	نص تواصلي	- بيان عظمة الرسول صلى الله عليه وسلم - إنشغال محمد صلى الله عليه وسلم عن العالم الآخر بالدين الجديد. - نشر الدعوة الإسلامية - ترسيخ العقيدة	قيم دينية
جميلة بوحيرة بـ: سليمان العيسى ص 54	مطالعة موجهة	- الجمال - الكبرياء - الثبات - القوة - العظمة	قيم جمالية
فرانز قانون لـ: نوارة حسين ص 56.	نص أدبي	- الإخلاص في العمل - لا تصمت عن الحق - الساكت عن الحق شيطان أخرس - الرجولة أفعال وليست أقوال	قيم اجتماعية قيم دينية قيم اجتماعية

3-المقطع التعليمي الرابع: الأخلاق والمجتمع

آيات من سورة الحجرات (10-11-12-13)	نص تواصلي	- تجنب الإستهزاء من الآخر - عدم الهمز واللمز - عدم التنابز بالألقاب - تجنب سوء الظن - عدم التجسس - عدم الغيبة - نبذ العصبية العرفية	قيم دينية
أغنية البؤس لـ: إبن رحمون ص74	مطالعة موجهة	- مواساة الفقير - قال تعالى:{فأت ذا القربى حقه والمسكين وإبن السبيل} الروم 38 - مساعدة الفقير - التصدق - وأما السائل فلا تنهر. - الرحمة	قيم اجتماعية قيمة دينية قيمة اجتماعية
الوقيعة لـ: عن	نص أدبي	- النهي عن الوقيعة بين الناس	قيمة دينية

يحيى الخشاب ص 76		- المحبة بين القلوب - النهي عن النميمة - النهي عن الجسد	قيمة اجتماعية قيمة دينية قيمة اجتماعية

4-المقطع التعليمي الخامس: العلم والإكتشاف العلمية

الكتاب الإلكتروني لـ: رؤوف صفي ص92	نص تواصلي	- مميزات الكتاب الإلكتروني - مميزات الكتاب الورقي - المطالعة - العلاقة التكاملية بين الكتاب الورقي والإلكتروني	قيمة نظرية قيمة نظرية قيمة نظرية
المذياع لـ: محمود غنيم ص 94	مطاعة موجهة	- للمذياع مزايا جعلت الناس مهتمين به بالرغم من وجود منافسين له. - المكانة العالية للمذياع في قلوب الناس - المذياع من أهم الوسائل الصوتية	قيم نظرية
رائد الفضاء لـ:	نص أدبي	- صاحب الفضل ذو مكانة رفيعة	قيم نظرية

الهادي لقمان ص102		بين الناس - العظيم لا يعظم نفسه وإنما يترك ذلك للغير	

5-الوحدة التعليمية السادسة: الأعياد

الأعياد لـ: عبد الحليم محمود ص112	نص تواصلي	- الإحتفال بالأعياد - الترقية عن النفوس - تنبيه الوعي القومي والدفع نحو البناء - السرور - تحفيز النفوس - الحرية - الأعياد أيام فرح وتجديد للنفوس من بث روح العمل والنشاط.	قيم اجتماعية قيم جمالية
هدية العيد لـ: إبراهيم أحمد أدهم ص116	مطالعة موجهة	- تذكيرك في إهداء هدية لأمك أحلى من الهدية بحد ذاتها - إسعاد الأم ورسم البسمة على شفاهها أجمل هدية ترجوها من إبنها يوم العيد	قيمة اجتماعية قيمة جمالية

		- بر الوالدين - العمل الشريف مهما كانت طبيعة المهنة - الهدية رسول المحبة بين البشر	قيم اجتماعية قيمة اجتماعية قيمة جمالية
مولد محمد صلى الله عليه وسلم لـ: محمد الهادي السنوني الزاهري ص118	نص أدبي	- مولد الرسول أجمل ميلاد وأعظم الأعياد - حب النبي والإقرار بفضله ومكانته من ركائز ديننا الحنيف - سيدنا محمد خير الأنبياء وأفضلهم	قيم دينية

6-الوحدة التعليمية السابعة: الطبيعة

في الغابة لـ: فريد أبو حديد ص132	نص تواصلي	- استمتاع الكاتب بمنظر الغابة ووصفه لبعض معالمها الجميلة - إعجاب الكاتب بطبيعة - آيات كان اللحن الذي سمعه من الطبيعة حسنة في قلبك	قيم جمالية
بين الريف والمدينة لـ: صالح ساسة	مطالعة موجهة	- دعوة الكاتب الناس للعيش في الريف حيث الجمال والهدوء	قيم جمالية

ص136		والإبتعاد عن صخب المدينة - إشادة الكاتب بحياة الريف - وصف الكاتب لمعالم الأجواء الريفية البديعة	
نشيد الماء لـ: الشريف طلحي ص138	نص أدبي	- يغني الشاعر بالساقية وذكراهم منافعها - إقرار الشاعر بأفضال ساقية الحياة وتعداد فوائدها والمنتفعين ها. - المياه نعمة هانية به تجري أنفاسنا الجارية.	قيمة جمالية قيمة اجتماعية قيمة دينية

7-الوحدة التعليمية الثامنة: الصحة والرياضة

أهمية التربية الرياضية لـ: عباس محجوب ص152	نص تواصلي	- التربية الرياضة ضرورية في الحياة العصرية لما لها من فوائد عديدة - الرياضة تساعد على تحمل مشاق العمل - تدعيم السلوك الأخلاقي من خلال الرياضة	قيم اجتماعية

		- العقل السليم في الجسم السليم	قيمة جمالية
هل نعيش في مساكن مريضة لـ: هاشم عبد الصالح ص156	مطالعة موجهة	- البيئة هي المكان الذي يعيش فيه الإنسان ويمارس في حياته اليومية - البيئة مثل البيت الذي يعيش فيه الإنسان ويأكل وينام ويشرب	قيم اجتماعية
ركوب الخيل لـ: محمد راشدي ص154	نص تواصلي	- حب الخيل - الحنان - منصة الشاعر عند إمتضاء لا يضاهيها متعة - ركوب الخيل عشق وطني	قيم اجتماعية

المبحث الثالث: تحليل نتائج إستبيان الأساتذة

1-مجمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط الذين يدرسون مستوى سنة أولى متوسط في مختلف الأماكن للموسم الدراسي 2024/2023، وقد قمنا باختيار الأساتذة كمجتمع للدراسة لارتباطهم بمحتوى النصوص وما تتضمنه من أبحاث قيمية التي تمثل موضوع دراستنا.

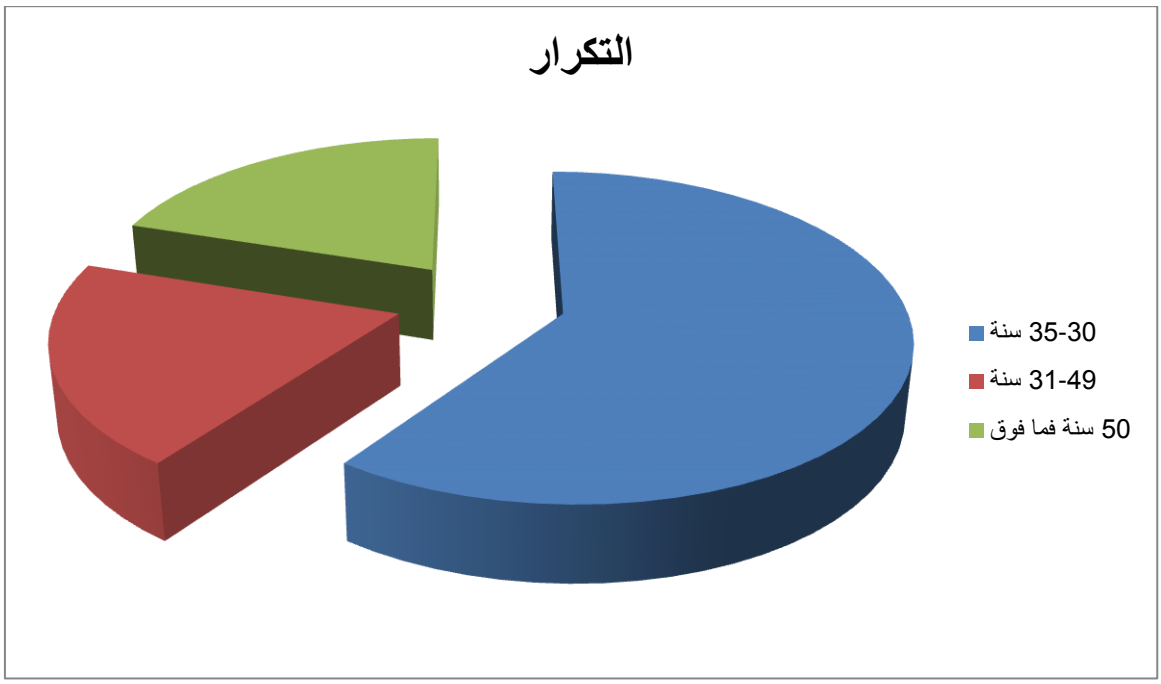
2-عينة الدراسة: لقد اتجهنا في دراستنا الميدانية هذه إلى التنويع في إختيار المتوسطات وأجرينا الدراسة إلى مجموعة من أساتذة التعليم المتوسط وعلى وجه الخصوص أساتذة اللغة العربية سنة الأولى متوسط.

جدول رقم (01): يبين جنس العينة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
ذكور	**6**	**40%**
إناث	**9**	**60%**
المجموع	**15**	**100%**

يبين الجدول جنس عينة الأساتذة (ذكور + إناث) فتجد أن معظم الأساتذة هم إناث حيث بلغت نسبتهم 60% بينما بلغت نسبة الذكور 40% وهذا راجع إلى خروج المرأة الجزائرية للعمل إضافة إلى ميلهم لمهنة التعليم على عكس المهن الأخرى.

الشكل رقم (01): يبين الجنس



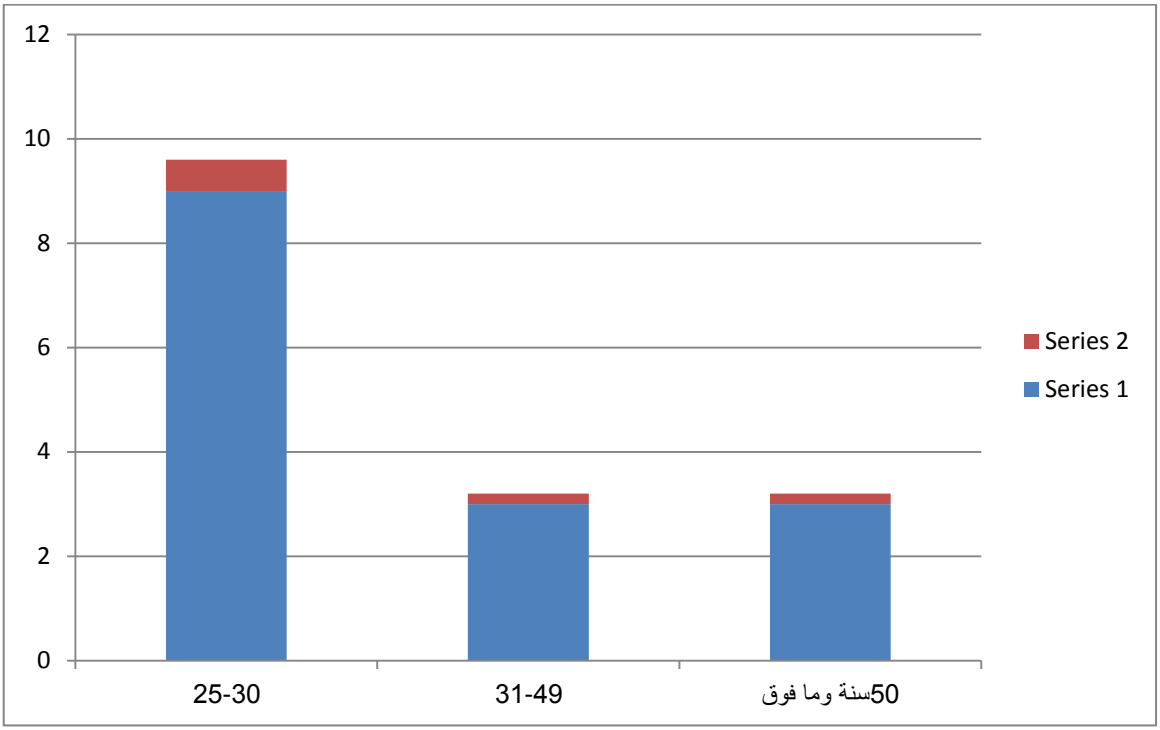
جدول رقم (02): يبين عمر الأساتذة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
25 سنة – 30 سنة	9	60%
31 سنة – 49 سنة	3	20%
50 سنة فما فوق	3	20%
المجموع	15	100%

من خلال دراستنا للجدول نلاحظ أن نسبة 60% تمثل نسبة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 30 سنة تمثل فئة الأساتذة المتخرجين الجدد، أما نسبة 20%فتمثل فئة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 31 و 49 سنة تمثل فئة

الأساتذة ذوي الخبرة والأقدمية أما بالنسبة لفئة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 50 فما فوق بلغت نسبتهم 20% أيضا لديهم أقدمية في التعليم.

الشكل رقم (02): يبين عمر الأساتذة



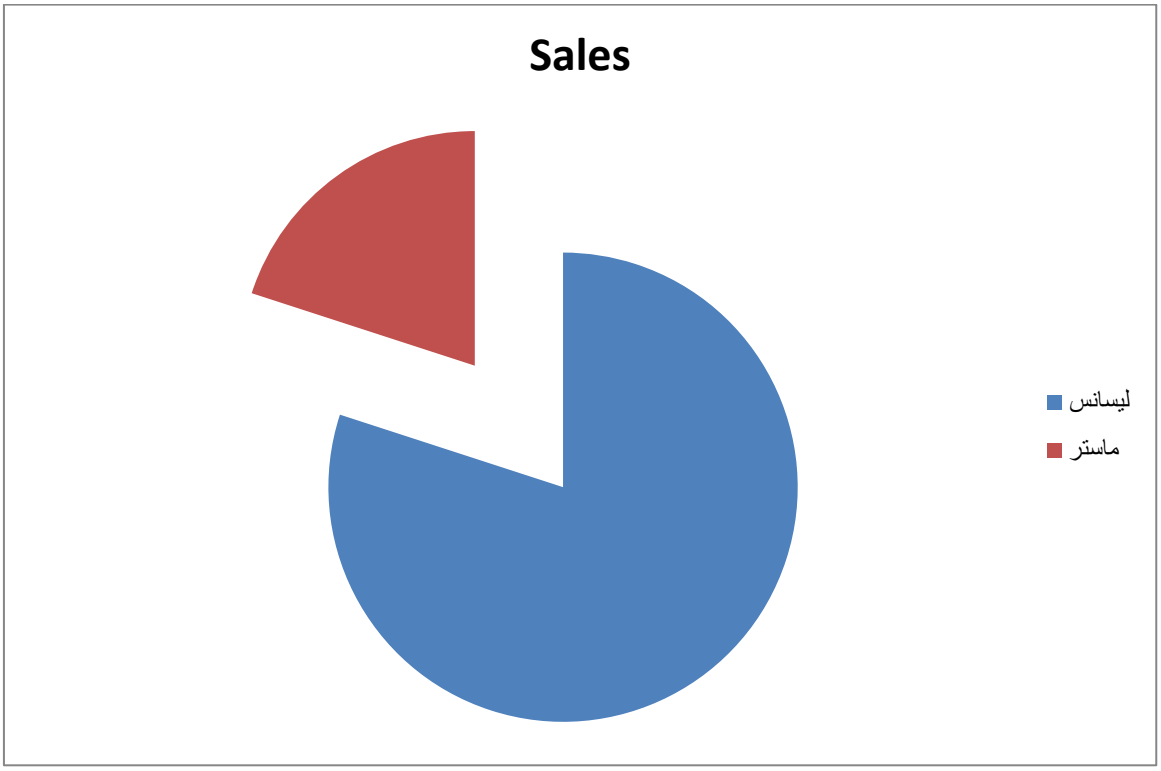
جدول رقم (03): يبين المؤهل العلمي للأساتذة

الإحتمالات	التكرار	النسبة
ليسانس	**12**	**80%**
ماستر	**3**	**20%**
المجموع	**15**	**100%**

نلاحظ نسبة المتحصلين على شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها بلغت 80% وهذا راجع إلى تزايد خريجي الجامعات نسبة 20% من الأساتذة الحائزين على

شهادة الماستر وهي نسبة قليلة جدا لأن نظام LMD لا يفرض شهادة الماستر كمؤهل للتدريس في الطور التعليمي المتوسط.

الشكل رقم (03): يبين المؤهل العلمي للأساتذة



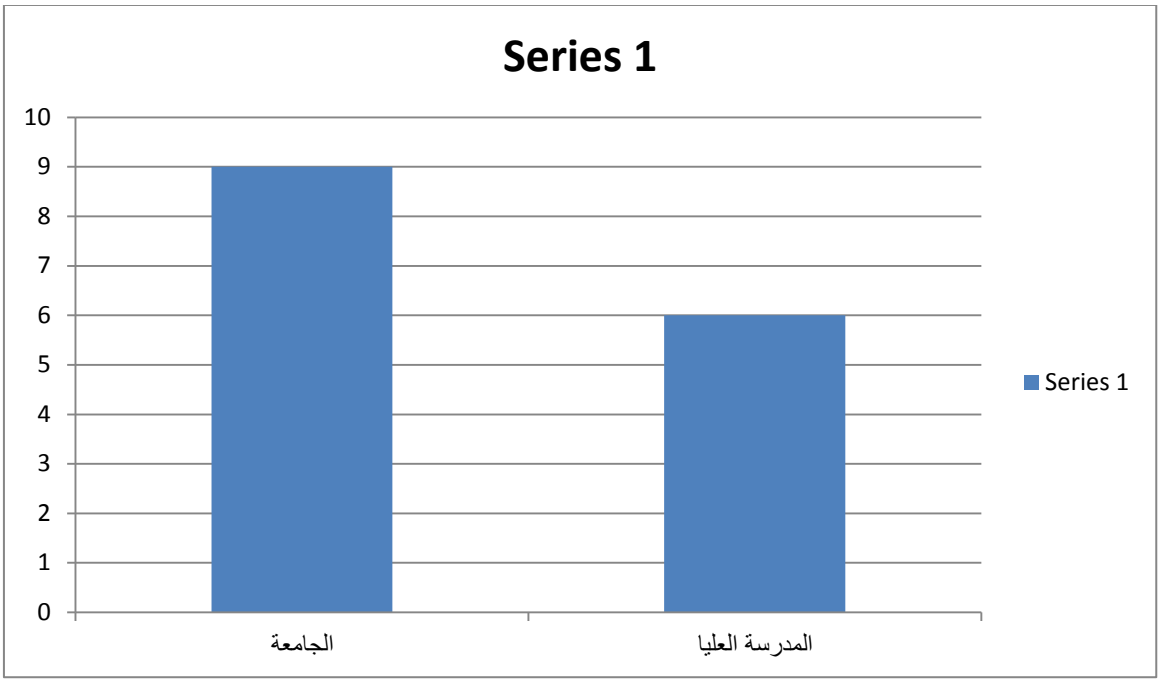
جدول رقم (04): التكوين القبلي

الإحتمالات	التكرار	النسبة
الجامعة	9	60%
المدرسة العليا	6	40%
المجموع	15	100%

من خلال دراستنا للجدول نلاحظ أن نسبة 60% تمثل نسبة الأساتذة الذين تكوينهم القبلي الجامعة وهذا التنويع وتعدد التخصصات الجامعية بحيث يمكن للطالب أن

يدرس أي مادة أو تخصص إدارة، بينما نسبة 40% تمثل نسبة الأساتذة الذي كان تكوينهم القبلي مدرسة عليا وهذا راجع إلى ضعف المعدلات التي تؤهلهم للدراسة في المدرسة العليا.

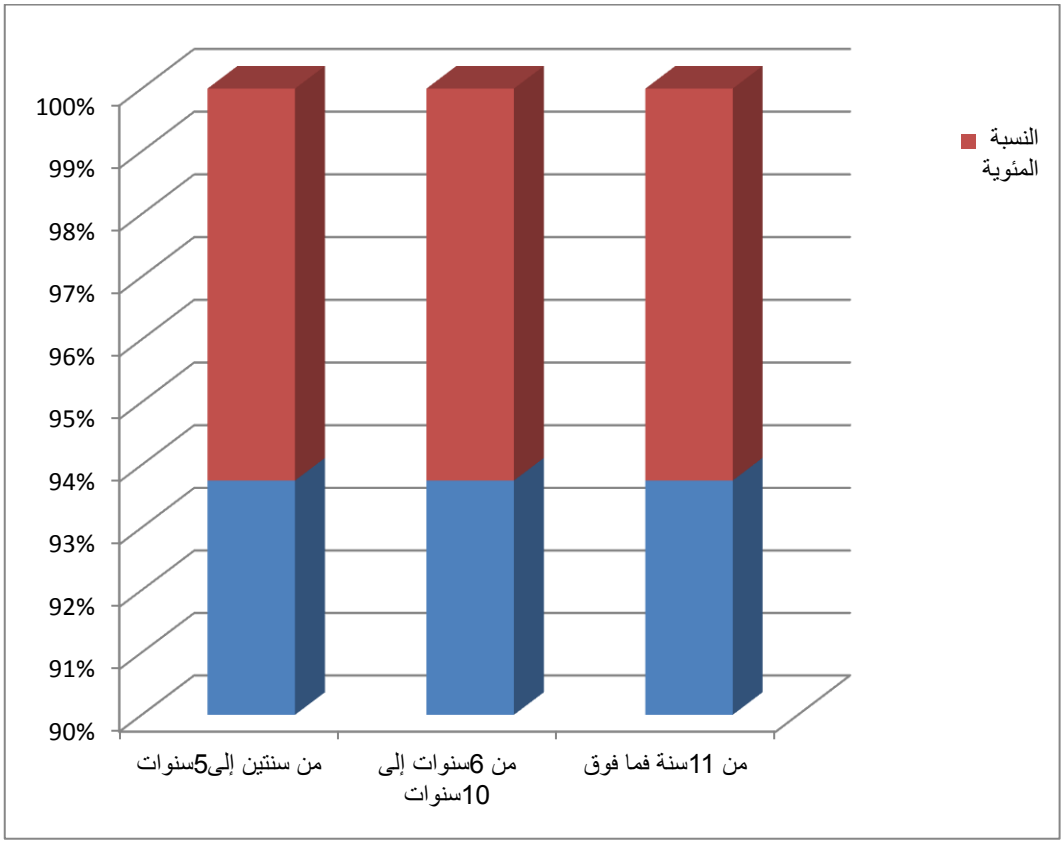
الشكل رقم (04): يمثل التكوين القبلي



جدول رقم (05): يبين عدد سنوات التدريس

الإحتمالات	التكرار	النسبة
من سنتين إلى 5 سنوات	3	20%
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	3	20%
من 11 سنة فما فوق	9	60%
المجموع	15	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين تتراوح سنوات تدريسهم من سنتين إلى 5 سنوات وأغلب هؤلاء الأساتذة حائزين على شهادة الماستر وهذا ما يقرضه نظام التعليم العالي LMD من أجل التدريس في المتوسط، أما بالنسبة إلى الأساتذة الذين تتراوح تدريسهم من 6 سنوات إلى 10 سنوات بلت من أجل التدريس في المتوسط، أما بالنسبة إلى الأساتذة الذين تتراوح تدريسهم من 6 سنوات إلى 10 سنوات بلغت 20% بينما بلت نسبة 60% بلغت نسبة الأساتذة الذين تتراوح سنوات تدريسهم من 11 فما فوق وهي بهذا تحتل أعلى مرتبة وهذا راجع إلى طبيعة النظام الكلاسيكي الذي كان يسمح لحامل شهادة الليسانس بالتدريس في الثانوية.



الجدول رقم (01): يوضح الجدول إجابات أفراد العينة على السؤال رقم 1 المتمثل في:

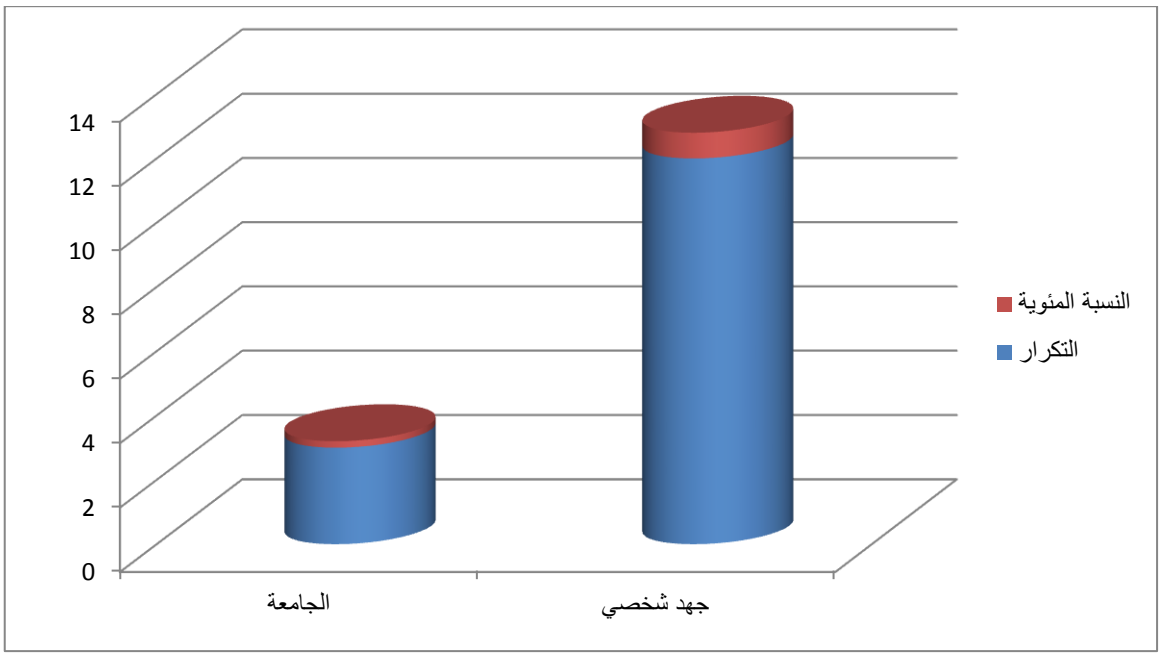
- هل سبق لكم الإطلاع على موضوع القيم من قبل؟

1-الجامعة 2- جهد شخصي

الإحتمالات	التكرار	النسبة
الجامعة	**3**	**20%**
جهد شخصي	**12**	**80%**
المجموع	**15**	**100%**

يبين الجدول أن نسبة 20% من فئة الأساتذة كان لهم إطلاع على موضوع القيم في الجامعة وهذا راجع لعدم تطرق الجامعة لهذا الموضوع (القيم) ولم تقم بتدريسه رغم أهمية البالغة في حين تمثل نسبة 20% من فئة الأساتذة الذي قاموا بدراسة القيم بجهد شخصي لأن بعض الأساتذة في النظام الكلاسيكي لم يتطرقوا إلى هذا الموضوع وكذا هؤلاء لديهم صفة الأساتذة الناجح.

الشكل (01): تمثيل بياني يمثل دراسة موضوع القيم من قبل الأساتذة



الجدول رقم (02): يوضح إجابات الأساتذة حول السؤال الثاني في:

- إحتواء النصوص التربوية على القيم أمر ضروري في التعليم؟

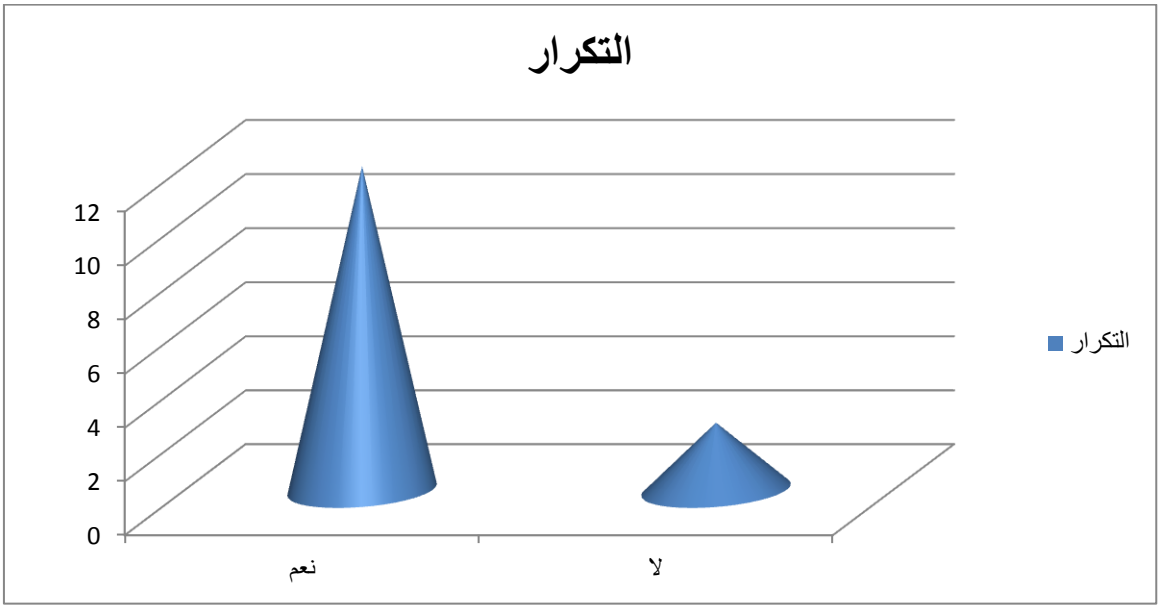
1-نعم 2- لا

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	**12**	**80%**
لا	**3**	**20%**
المجموع	**15**	**100%**

يشير الجداول إلى نسبة 80% من فئة الأساتذة الذين يرون أن إحتواء النصوص على القيم أمر ضروري وهذا راجع إلى أهمية القيم ومدى تأثيرها على حياة التلميذ

والأساتذة تأثيرا إيجابيا بينما نجد أن نسبة 20% من فئة الأساتذة الذين يرون أن لابد من وجود القيم في النصوص التعليمية وهنا نجد فئة قليلة جدا.

الشكل رقم (02): يوضح إجابات الأساتذة حول السؤال الثاني



جدول رقم (03): يوضح إجابات الأساتذة حول السؤال الثالث المتمثل في:

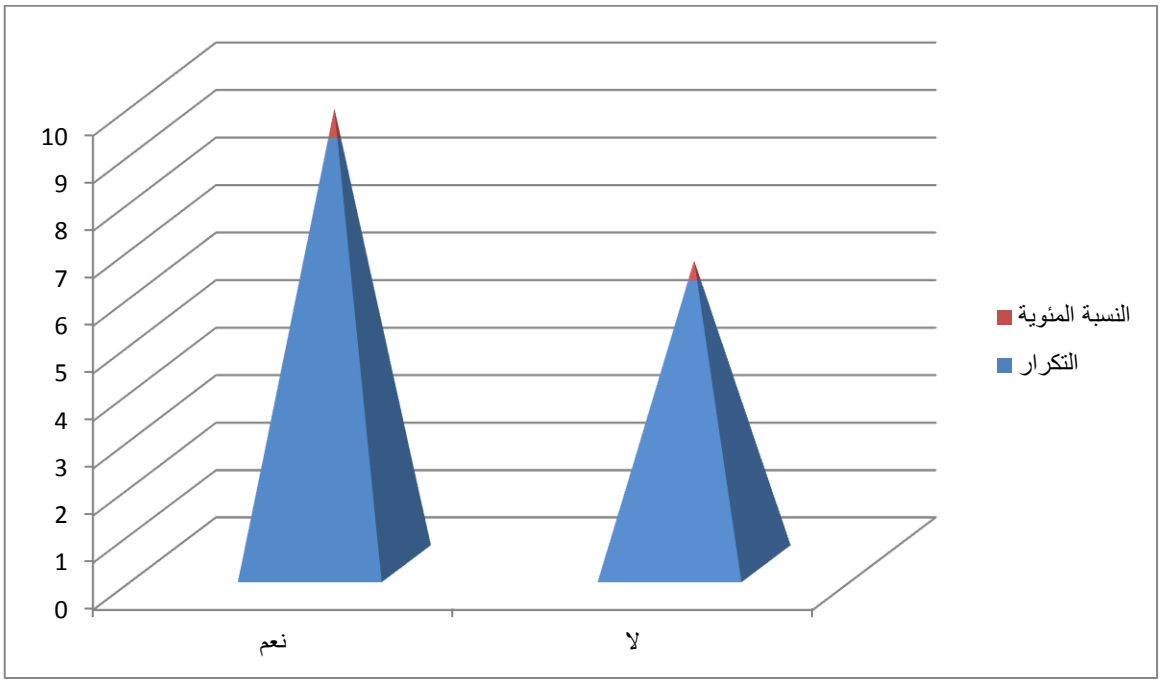
- هل النصوص المقررة لتلاميذ السنة الأولى متوسط تتماشى مع الستوى العلمي والعمري للتلاميذ؟

1-نعم 2- لا.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	**9**	**%60**
لا	**6**	**%40**
المجموع	**15**	**100%**

من خلال قراءة الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من فئة الأساتذة الذين بدون أن النصوص المقررة لتلاميذ السنة الأولى متوسط تتماشى مع المستوى العلمي والعمري للتلاميذ، وهذا راجع إلى مدى إنعكاس تلك النصوص على الواقع التلميذ الإجتماعي والتربوي في حين نجد نسبة 40% من فئة الأساتذة الذين يرون أن النصوص لا تتلاءم مع المستوى العمري والعلمي للتلاميذ.

الشكل رقم (03): يوضح إجابات الأساتذة حول السؤال الثالث المتمثل في



جدول رقم (04): يوضح إجابات الأساتذة حول السؤال الرابع المتمثل في:

- أي هذه المؤسسات التربوية التي تؤدي دورا كبيرا في غرس القيم؟

1-المدرسة 2- المؤسسات الدينية 3- المجتمع

الإحتمالات	التكرار	النسبة
المدرسة	**9**	**%60**
المؤسسات الدينية	**3**	**20%**
المجتمع	**3**	**20%**
المجموع	**15**	**100%**

يبين الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من فئة الأساتذة الذين يرون أن المدرسة هي التي تؤدي دورا كبيرا في غرس وهي بذلك تحتل المرتبة الأولى بين مجموع المؤسسات الأخرى لأن التلميذ معظم وقته في المدرسة فيكسب كل شيء منها وكذا المدرسة تعلم الأفراد مجموعة من القيم كانت المؤسسات الأخرى غافلة عنها، في حين نجد أن نسبة الأخرى غافلة عنها، في حين نجد أن نسبة 20% من فئة الأساتذة الذين يرون أن المؤسسات النسبة تؤدي دورا كبيرا في غرس القيم في حين نجد نسبة 20% فئة الأساتذة يرون أن المجتمع هو الذي يؤدي دورا كبيرا في غرس القيم.

الشكل رقم (04): يوضح إجابات الأساتذة حول السؤال الرابع



جدول رقم (05): يوضح إجابات الأساتذة حول السؤال الخامس المتمثل في:

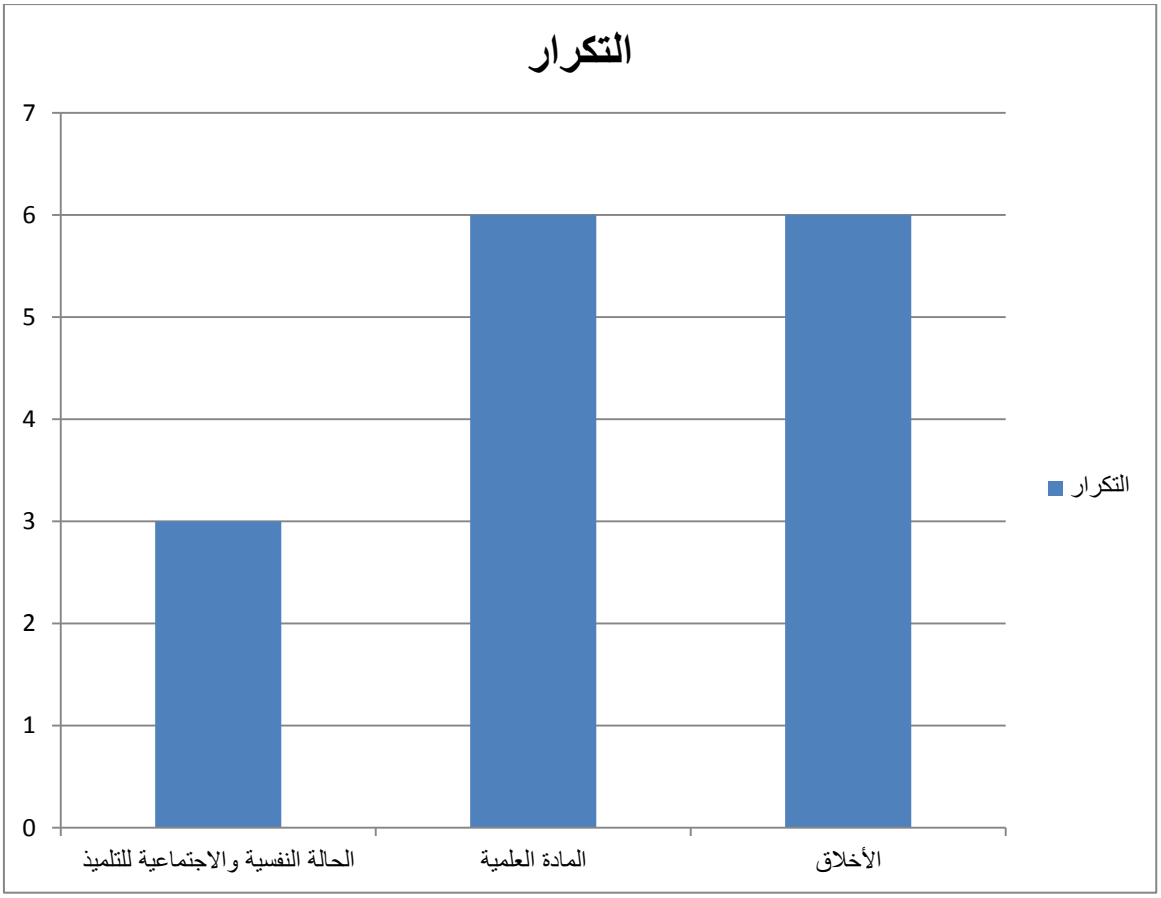
- يصبح التعليم ذا فاعلية إذا تم التركيز على:

1-الحالة النفسية والاجتماعية للتلميذ 2- المادة العلمية 3- الأخلاق

الإحتمالات	التكرار	النسبة
الحالة النفسية والاجتماعية للتلميذ	**3**	**20%**
المادة العلمية	**6**	**%40**
الأخلاق	**6**	**40%**
المجموع	**15**	**100%**

من خلال دراستنا للجدول نلاحظ أن نسبة 20% من فئة الأساتذة يرون أن التعليم يصبح ذا فاعلية إذا تم التركيز على الحالة النفسية والاجتماعية للتلميذ، فكلما كانت الحالة النفسية والاجتماعية للتلميذ مستقرة كلما كانت نسبة الإستيعاب والتركيز أكثر، بينما نجد أن نسبة 40% من فئة الأساتذة يرون أن التعليم يصبح ذا فعالية إذا تم التركيز على المادة العلمية وهذا راجع إلى مدى أهمية المادة العلمية والمعلومات الموجهة للتلميذ في حين يرى نسبة 40% من الأساتذة أن الأخلاق لها دورا كبيرا في نجاح العملية التربوية.

الشكل رقم (05): يوضح إجابات الأساتذة حول السؤال الخامس



الجدول رقم (06): يوضح إجابات الأساتذة حول السؤال السادس التمثل في:

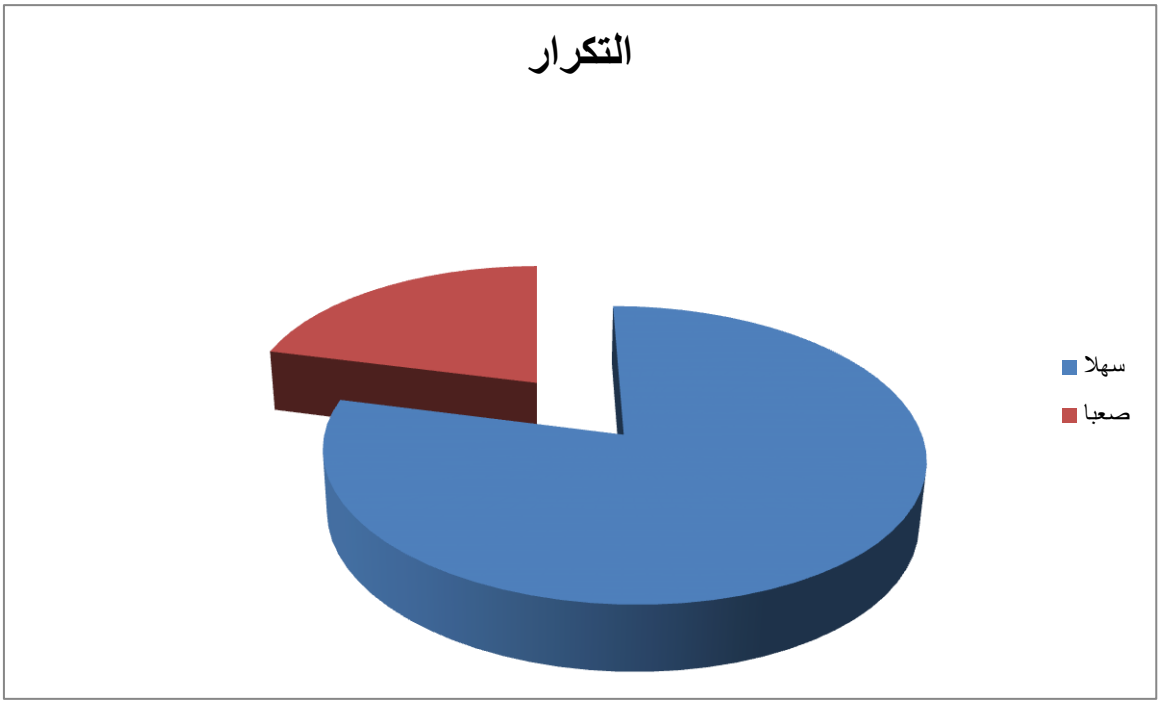
- معرفة واستخراج القيم من النصوص بالنسبة إلى التلاميذ هو بالأمر السهل أم الصعب؟

1-سهلا 2- صعبا

الإحتمالات	التكرار	النسبة
سهلا	**12**	**%80**
صعبا	**3**	**%20**
المجموع	**15**	**100%**

من الجدول نلاحظ أن نسبة 80% تمثل فئة الأساتذة الذين يرون أن استخراج القيم من النصوص بالنسبة ى التلاميذ أمرا سهلا وهذا راجع إلى سرعة فهمهم ومستواهم العلمي إضافة إلى إجاباتهم عن الأسئلة المتعلقة بالنصوص المدرجة وبنسبة 20% من الأساتذة يرون أن إدراك التلاميذ للقيم أمر صعب وهذا راجع إلى نقص التركيز وقلة الفهم للنصوص.

الشكل رقم (06): دائرة نسبية تمثل إجابة الأساتذة حول ما إذا كان معرفة واستخراج النصوص بالنسبة للتلاميذ هو بالأمر الصعب أم السهل



الجدول رقم (07): يوضح إجابات الأساتذة حول السؤال السابع المتمثل في:

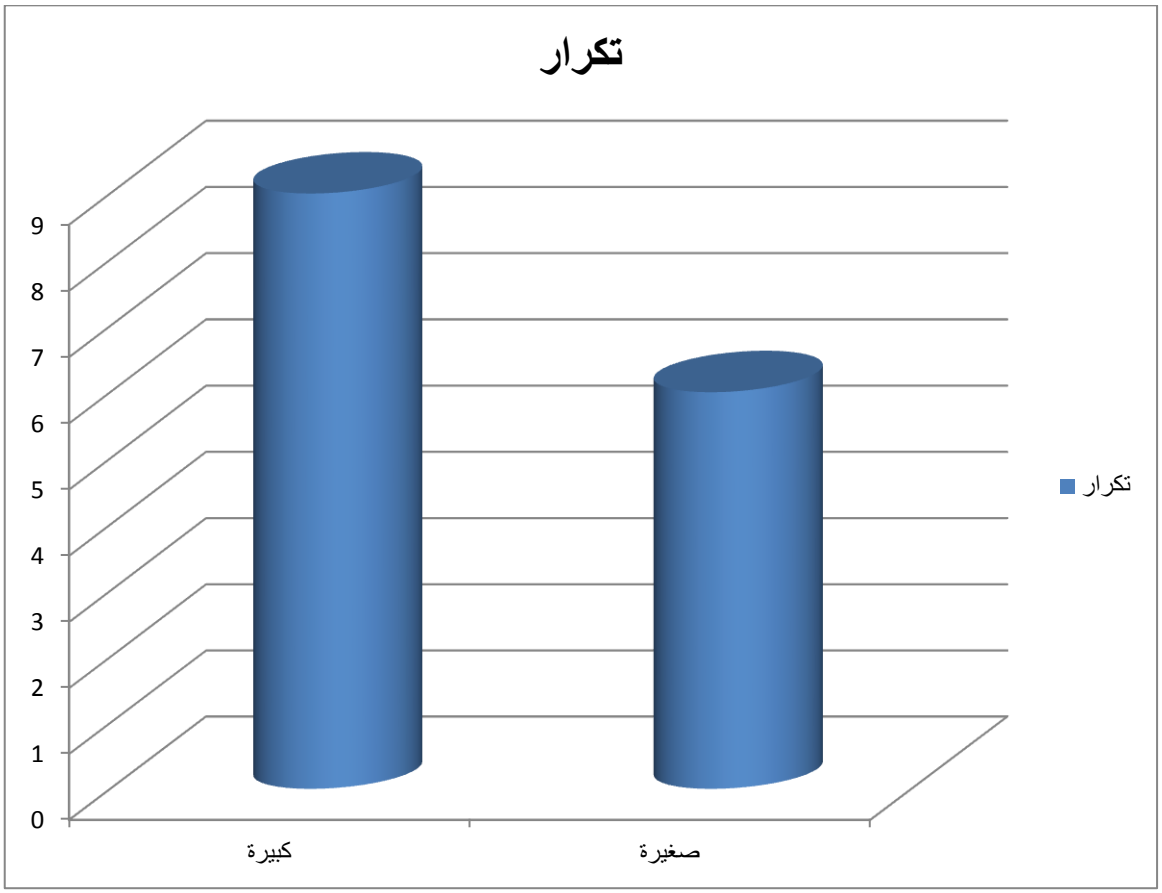
- هل توجد القيم في النصوص بنسبة كبيرة أم صغيرة؟

1-كبيرة 2- صغيرة

الإحتمالات	التكرار	النسبة
كبيرة	9	%60
صغيرة	6	%40
المجموع	15	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من فئة الأساتذة يرون أن النصوص تحتوي على نسبة كبيرة من القيم وهذا راجع لمدى اهتمام وزارة التربية في زرع القيم في حين يرى نسبة 40% من فئة الأساتذة أن النصوص تحتوي على نسبة صغيرة من القيم وهذا راجع لعدم اهتمام الوزارة التربوية بموضوع القيم.

الشكل رقم (07): يوضح إجابات الأساتذة حول السؤال السابع



إجابات الأساتذة عن السؤال الثامن المتمثل في:

- ما هي الطريقة التي ترونها ناجحة في تعليم النصوص وغرس القيم التربوية في نفوس التلاميذ؟

أغلب الأساتذة يرون أن الطريقة الأنجح في تعليم النصوص وغرس القيم هي الطريقة الحوار لأن هذه الطريقة تعطي للمتعلم مساحة أوسع للتعبير عن رأيه بحرية وإشارة نقاشات جادة بهدف غرس هذه القيم، بينما هناك بعض الأساتذة الذين يرون بأن الطريقة الناجحة لغرس القيم هي طريقة التدريس بالكفاءات بالرغم من صعوبة تطبيقها إلا أن هناك من فضل العودة إلى المناهج القديمة في غرس القيم أي العودة إلى الطريقة التلقينية إذ يؤدي المتعلم دور المتلقي فقط، ويغيب دوره التفاعلي داخل القسم مما يجعل هذه في بث القيم فتنحصر في المستوى النظري فقط الذي لا يرقى إلى مستوى التطبيق الفعلي.

إجابات الأساتذة عن السؤال التاسع المتمثل في:

- ما مدى ملائمة هذه القيم المختارة لمستوى التلاميذ؟

أغلب الأساتذة يرون أن القيم المدرجة في نصوص اللغة العربية للسنة الأولى متوسط مناسبة لمستواهم التعليمي لأن أغلب النصوص تكون مشتقات حسب ما يناسب الفئة العمرية للمتعلم ومستواه العلمي والثقافي ومنه فإن القيم المستخلصة غالبا ما تكون من واقع المتعلم ومحيطه الإجتماعي.

إجابات الأساتذة عن السؤال العاشر المتمثل في:

- قيم تكمن أهمية القيم التربوية لدى السنة الأولى متوسط من خلال النصوص المقررة؟

يرى معظم الأساتذة أن أهمية القيم من خلال النصوص المقررة تكمن في جعل التلاميذ يكسبون فيما تكفل لهم تقويم سلوكياتهم في الحياة، تهدف إلى بناء فرد واع يوافقه يدرك وسينطبق ماضيه لبناء مستقبله أي تهدف إلى تهذيب سلوكات المتعلمين وتقويمها بما يناسب مع مجتمعه.

إجابات الأساتذة عن السؤال الحادي عشر المتمثل في:

- ما هي الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في تدريس النصوص من حيث غايتها؟

- إتصاف المادة الدراسية العلمية المقررة بالصعوبة والتعقيد وعدم مناسبتها لمستوى الأشخاص المتعلمين.
- قلة الحصص الدراسية المعينة والمحددة للمادة الدراسية المقررة.
- عدم توفر الوسائل والأدوات التي تساعده وتعينه على توضيح المادة الدراسية.
- نفور وعدم تقبل الأشخاص المتعلمين للمادة الدراسية المقررة وعدم إقبالهم عليها.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها وبعد تحليلنا للنصوص واستخراج القيم منها توصلنا إلى النتائج التالية:

1) تختلف تعريفات القيم باختلاف السياق الذي استعملت فيه بالإضافة إلى اختلاف المنطلقات الفكرية للباحث؛
2) للقيم تصنيفات عديدة تصنف حسب عدة معايير منها حسب المحتوى، المقصد، العمومية، ... إلخ؛
3) تستمد من مصادر إسلامية عديدة ومتنوعة المتمثلة في: القرآن الكريم، الأسرة، المسجد، المدرسة؛
4) للقيم عدة خصائص تتميز بها عن غيرها فالقيم مفهوم مرن خاضع لتجديدات كل مجتمع ويمكن إجمال خصائصها فيما يلي: الثبات، الشمول، التوازن، التوثيق، مواكبة، الفطرة الإنسانية؛
5) للقيم أهمية كبيرة في بناء شخصية الفرد خاصة والمجتمع عامة؛
6) الإختيارات هي الأكثر استخداما في قياس القيم ومنها إختيارات "البورت وفيرونون ولندري"؛
7) للنص دلالات مختلفة وتعاريف متعددة باختلاف المنطلقات الفكرية؛
8) يدرس النص الأدبي وفق ثلاث خطوات تحديد أهداف التدريس العامة والخاصة ووسائل الإيضاح؛
9) تعددت أهداف تدريس النصوص الأدبية بين أهداف وجدانية وأخرى فكرية تسعى إلى بناء شخصية المتعلم.

خاتمة

وفي الأخير نحمد الله عز وجل أن وفقنا لإنهاء هذا البحث خدمة لتعليمية اللغة العربية والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-القرآن الكريم

المراجع والمصادر

2- ابراهيم ديب، أسس ومهارات بناء القيم التربوية، دار الخلدونية الجزائري، 2014.

3- ابراهيم عبد العليم، الموجة الفنية لمدرسي اللة العربية، دار المعارف، القاهرة.

4- أسامة عبد الرحيم علي، القيم التربوية في صحافة الأطفال، إيتراك للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005.

5- أستاذ محمودي عبد الكريم، تعليمية الأدبي (اللفظ والمعنى) في المرحلة المتوسطة بالمدرسة الجزائرية، المدرسة العليا للأساتذة –بوزريعة- الجزائر .

6- بشير بربر، السينمائية وتبليغ النص الأدبي، مجلة المنهل، ع524، سنة 1995.

7- بشير بربر، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، جامعة عنابة، الجزائر،2007.

8- بن سعدية مليكة، القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية، أطروحة دكتوراه، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والإتصال.

9- بن مفتاح حيزة، الفضائيات والصراع القيمي لدى الطفل، أطروحة للحصول على الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ، 2018-2017.

10- بيومي أحمد، علم الاجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، 2004.

11- جراهام هايدون: ملخص كتاب(التدريس والقيم مدخل جديد)، تر: عبد الودود مكروم، وعبد الناصر تسيوني، محلة التربية، المجلد 04، العدد 01 (دب)، 2004، ص41.

12- الجموعي مؤمن بكوش، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع08، سبتمبر 2014.

13- جميل حليبا، مديم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية والأتنية –من (ط) إلى (ى) جزء 2، دار الكتاب اللبناني،بيروت، لبنان، 1982.

قائمة المراجع:

14- الدعليج ابراهيم بن عبد العزيز، التربية (طبيعتها، مفهومها، تطورها، أنواعها، أهميتها، خصائصها، وظائفها)، دار القاهرة، مصر، ط1، 2007.

15- زكي نجيب محفوظ، فلسفة وفن، القاهرة، المكتبة، الأنجلو، مصرية، 1963.

16- الزمخشري، أساس البلاغة تحقيق عبد الحميد متراوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 2003، ج4.

17- زهراء أحمد ثمان الصادق، القيم التربوية في قصص القرآني، قسم أصول التربية، جامعة الخرطوم، 009.

18- سعد رياض، علم النفس في القرآن الكريم، مؤسسة إقرأ، القاهرة، 2007.

19- شرفي حورية، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة المراحل المتوسطة، جامعة وهران 2، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والأورطوفونيا، رسالة دكتورا.

20- شلوق الحسن، إشكالية تدريس الأدب والنصوص مجلة تقويم مناهج اللغة العربية وآدابها الأساسي والثانوي، وزارة التربية الوطنية، جوان 1998.

21- ضياء الدين زاهر، القيم في العملية التربوية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، (د-ط) 1991.

22- طاهر اسماعيل الحمادي يوسف، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، ط1، 1984.

23- عبد الرزاق محمد الديلمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، دار المسيرة، الأردن، 2012. مقال منشور على الموقع: www.ISLAM-Love.com بتاريخ 11/05/2019 الساعة: 1:30

24- عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون، علم النفس التربوي، مكتبة العبيكان الرياض، ط2، 2004.

25- العتوم عدنان يوسف، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الجامعة الشارقة، الأردن، ط1، 2009.

قائمة المراجع:

26- علي خيل أبو العشي، القيم الإسلامية والتربوية، مكتبة ابراهيم حلبي، المدينة المنورة، 1988.

27- فاطمة شابو، النص الأدبي وأثره في تنمية مهارات المتعلمين، السنة الثانية متوسط، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، قسم اللغة والادب العربي.

28- فخر الدين عامر، طرق تدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1420هـ/2000م.

29- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، لبنان، طبعة جديدة محققة، 2010.

30- ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، عمان (د-ط)، 2006.

31- ماجد زكي العلاء، تعليم القيم وتعلمها، دار المسيرة، ط1، عمان، 2005.

32- محمد اسماعيل ريمي، التربية على القيم في البيئة المدرسية، تطبيق عملي لقيمة العمل الجماعي لطلبة الصف السابع، د-ط فلسطين، 2017.

33- محمد حماسة عبد اللطيف، الإبداعي الموازي، التحليل النصي للشعر، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

34- محمد راقت صابر الجارحي، تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان.

35- محمود ربيع ابراهيم حمودة، القيم التربوية المتضمنة في قصص المناهج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين، 2009.

36- مساعد ضيف الله حربي، القيم التربوية الممارسة لدى الطلبة، جامعة المجمعة في المملكة السعودية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات، مج 42، العدد 2، أبريل 2018.

37- نابل أحمد جمعة أحمد، التحليل الأدبي، أسسه، تطبيقاته التربوية، دار الوفاء، ط1، 2006.

38- النص الأدبي وأثره في تنمية مهارات المتعلمين (السنة الثانية متوسط) فاطمة شابو، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، مذكرة لنيل شهادة ماستر 2018.

39- نصير بوعلي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام الجزائر، مكتبة إقرأ، قسنطينة، 2009.

40- نعيمة بوغرارة، سميرة توابي، القيم التربوية في قصص كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي-نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس- قسم اللغة العربية وآدابها، تخصص دراسة أدبية ونقدية.

قائمة الملاحق

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

التخصص: تعلمية اللغات

قسم اللغة العربية ولآدابها

الإستبيان الموجهة لأستاذة اللغة العربية

للسنة الأولى من التعليم

أساتذتي الكرام

نضع بين أيديكم هذا الإستبيان هذا الإستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة التي تخدم الجانب التطبيقي من بحثنا في إطار وإنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان: القيم المتضمنة في النصوص التعليمية السنة الأولى من التعليم المتوسط نموذجا، وذلك من خلال دراسة محتوى النصوص ومدى إحتوائها على القيم وكذل إنعكاسها على سلوك المتعلمين.

ملاحظة: هذه المعلومات تحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لأغراض علمية بحتة

وشكرا

إعداد الطالبة **إشراف الأستاذ**

قايدي عائشة " د. محمد مداني"

السنة الجامعية: 2023/2022

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: من25 سنة–35سنة ☐ 36 سنة–49سنة ☐ 50 سنة فما فوق ☐

المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐

التكوين القبلي: جامعة ☐ مدرسة عليا ☐

عدد سنوات التدريس: 5سنوات ☐ 6سنوات–10سنوات ☐ 11سنة فما فوق ☐

2- الأسئلة الموجهة إلى الأساتذة:

1-هل سبق لكم الإطلاع على موضوع القيم من قبل؟

الجامعة ☐ جهد شخصي ☐

2- إحتواء النصوص التربوية على القيم أمر ضروري في التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل النصوص المقررة لتلاميذ السنة الأولى، متوسط تتماشى مع المستوى العلمي والعمري للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

4-أي هذه المؤسسات التربوية التي تؤدي دورا كثيرا في غرس القيم؟

المدرسة ☐ المؤسسات الدينية ☐ المجتمع ☐

5-يصبح التعليم ذا فاعلية إذا تم التركيز على:

الحالة النفسية والإجتماعية للتلميذ ☐ المادة العلمية ☐ الأخلاق ☐

6-معرفة وإستخراج القيم من النصوص بالنسبة للتلاميذ هو بالأمر السهل أم الصعب؟

سهلا ☐ صعبا ☐

7-هل تواجد القيم في النصوص بنسبة كثيرة أم مغيرة؟

من قيمة إلى ثلاث قيم ☐ 4 فأكثر ☐ قيمة واحدة ☐

8-ماهي الطريقة التي ترونها ناجحة في تعليم النصوص وغرس القيم التربوية في نفوس التلاميذ؟

.....

9-ما مدى ملائمة هذه القيم المختارة لمستوى التلاميذ؟

.....

10-فيما تكمن أهمية القيم التربوية لدى السنة الأولى متوسط من خلال النصوص المقررة؟

.....

11-ماهي الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في تدريس النصوص من حيث غايتها؟

.....

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الشكر	–
الإهداء	–
مقدمة	أ
الفصل الأول: القيم المتضمنة في النصوص التعليمية	
المبحث الأول: مفهوم القيم، تصنيفها، مكوناتها، مصادرها.	6
أولا: مفهوم القيم (لغة/إصطلاحا)	6
ثانيا: تصنيف القيم	8
ثالثا: مكوناتها	11
رابعا: مصادرها	12
المبحث الثاني: خصائص القيم، أهميتها، قياسها	14
أولا: خصائصها	14
ثانيا: أهميتها	16
ثالثا: قياسها	19
المبحث الثالث: مفهوم النص، أهداف تدريسه، أسس اختياره.	22
أولا: مفهوم النص	22
ثانيا: أسس اختيار النص الأدبي	24
ثالثا: خطوات تدريس النص الأدبي.	25
رابعا: أهداف تدريس النصوص الأدبية	26
الفصل الثاني: دراسة ميدانية	
المبحث الأول: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى شكلا ومضمونا	29
أولا: من حيث الشكل	29
ثانيا: من حيث المضمون	31

المبحث الثاني: إحصاء القيم التربوية وتصنيفها	32
المبحث الثالث: تحليل نتائج استبيان الأساتذة	42
خاتمة	61
قائمة المصادر والمراجع	64
الملاحق	69
فهرس الموضوعات	73